شعر المرقِّش الأكبر بين تحقيقَينِ

م.د. أنوار محمود الصالحي

جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية

AL-Murakkesh AL-Akbar poetry between two investigations

dr. Anwar Mahmood AL-Salihe

University of samarra/Collage of education Scientific title/ lectures

Email: dr.anwar.mh99@gmail.com

Abstract:

The great importance in the service of the poetic text before Islam and in the trust of God, the study of the investigation of two works was presented by two great teachers, which is the poetry of al Murrakesh alakbar, Vosmt research with:

AL-Murakkesh AL-Akbar poetry between two investigations

In this research, an investigation study was attempted of the balance between the two works, through three chapters: (Building on the two works), (balancing of the two works in Achieve of poetry), and (Perfect that missed the investigators from the poetries) the agreement and difference between them were studied and Achieve These texts and judgment in their differences position, to determine the right.

key words: poetry, al Murrakesh, investigation

الملخص

وللأهمية الكبيرة في خدمة النص الشعري قبل الإسلام نويت بعد التوكل على الله ﷻ في دراسة تحقيقية لعَمَلَينِ قدَّمهما أستاذان كبيران، وهو شعر المرقِّش الأكبر، فوسمت بحثي بـ:

شعر المرقِّش الأكبر بين تحقيقين

حاولت في هذا البحث تقديم دراسة تحقيقية موازنة بين العملين، من خلال ثلاثة مباحث، وهي: **(بناء العَمَلَينِ)**، و**(الموازنة بين العملين في تحقيق الشعر)**، و**(التَّمام لما فات المحقِّقَينِ من الأشعار)**، فوقفت على الاتفاق والاختلاف بينهما، وتحقيق هذه النصوص والحكم في مواطن الاختلاف بينهما، لتحديد الصواب.

الكلمات الافتتاحية: شعر، المرقِّش، تحقيق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

يعدُّ الأدب العربي من أكثر الآداب العالمية كمًّا ونوعًا، إذ يجد المطَّلع عليه خزانة أدبية ضخمة يصعب على الدارسين حصرها، فضلاً عن مئات آلاف الأسماء للشعراء والأدباء والخطاء، علمًا أنَّ ما فُقِدَ من هذا الأدب أكثر ممَّا وصلنا، بسبب ما مرت به الأمة من أزمات سياسية وعسكرية، فضلاً عن ضياع أكثر الأدب قبل الإسلام، لعدم وجود التدوين.

وإذا ما أردنا أن نأخذ عيِّنة من الأدب العربي بعصوره المختلفة، وهو الشعر قبل الإسلام، فسنجد خزينًا شعريًّا مملوءًا باللغة والصورة والمعاني والأحداث، فكان وسيلة من الوسائل المهمة لمعرفة ما جرى في ذلك العصر، وبالمقابل نجد مصادر العلوم المختلفة قد أفادت كثيرًا منه، سواء كانت مصادر اللغة أم التاريخ أم الجغرافية وغيرها، إلاَّ أنَّ ما تعرَّض له أدب هذا العصر من الضياع أكثر مما تعرَّض له أدب العصور اللاحقة.

ومن منطلق الأهمية الكبيرة الَّتي تجنيها مصادر العلوم المختلفة من الشعر قبل الإسلام، سارع جمع كبير من الدارسين إلى جمعه وتحقيقه ودراسته ونقده وتحليله، فتعدَّدت الدِّراسات ضمن حقول معرفية كثيرة، ولم يكتف الدارسون بهذا، فنجد آخرين درسوا هذه الدراسات تقويمًا واستدراكًا ونقدًا، فحازت الدراسات الاستدراكية قصب السبق كثرة وتنوُّعًا، حتَّى إنَّنا نجد للمجموع الشعري الواحد أكثر من استدراك.

وضع الباحثون العراقيون من النصف الثاني من القرن الماضي إلى الآن مئات الدراسات المختلفة، واللافت للنظر أنَّها لم تختصَّ بأهل الأدب، بل نجد أساتذتنا من أهل اللغة ينافسون زملاءهم وأساتذتهم في خدمة النص الشعري العربي، ومن أبرز المحققين العراقيين: الدكتور نوري حمودي القيسي، والدكتور عادل جاسم البياتي، والدكتور حاتم صالح الضامن وغيرهم.

وللأهمية الكبيرة في خدمة النص الشعري قبل الإسلام نويت بعد التوكل على الله ﷻ في دراسة تحقيقية لعَمَلَينِ قدَّمهما أستاذان كبيران، وهو شعر المرقِّش الأكبر، فوسمت بحثي بـ:

شعر المرقِّش الأكبر بين تحقيقين

مسوغات الدراسة:

كما هو معلوم أنَّ لكلِّ دراسة مجموعةً من المسوِّغات الَّتي دعت الباحث إلى كتابة بحثه، وأبرز هذه المسوِّغات هي:

أ. يعدُّ المرقِّش الأكبر من الشعراء الَّذين حازوا مكانة كبيرة في عصرهم وقبيلتهم، فهو الشاعر الفارس، فضلاً عمَّا اشتهر به من العشق.

ب. جَمَعَ شعرَ المرقِّش عَلَمان كبيران في التحقيق، وهما: الأستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي، والدكتورة كارين صادر، ونُشِر الشعر في عَمَلَين منفصلين بينهما مدَّة طويلة.

ت. ينتمي المحققان إلى مدرستين تحقيقيتين مختلفتين، فالدكتور القيسي يحقِّق على وفق المدرسة العراقية، في حين تحقق الدكتورة كارين على وفق المدرسة اللبنانية.

ث. مضى على هذين العملين زمن طويل، إذ قدَّم الدكتور القيسي عملَه للقرَّاء قبل (٥٠) خمسين سنة تقريبًا، وقدَّمت الدكتورة كارين عملها قبل (٢٠) عشرين سنة.

اقتضت طبيعة هذا العمل أن يكون في ثلاثة مباحث، وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول: خصصته لـ **(بناء العَمَلَينِ)**، فتناولت فيه الخطة البنائية الَّتي اعتمدها المحقِّقان في عَمَلهما، فقسَّمته على قسمين، وهما: **(المرقش الأكبر أخباره وشعره)**، و**(ديوان المرقِّشين)**.

المبحث الثاني: خصصته لـ **(الموازنة بين العملين في تحقيق الشعر)**، فذكرت فيه موازنة علميَّة فاحصة للجزء الخاص بتحقيق الشعر، فوازنت بين: **(القصائد والمقطوعات الشعرية)**، و**(الأبيات الشعرية)**، و**(إثبات رواية الأبيات)**.

المبحث الثالث: خصصته لـ **(التَّمام لما فات المحقِّقَينِ من الأشعار)**، فذكرته فيه ما وقفت عليه من أبيات سقطت من التحقيقين، وقسَّمته على قسمين، وهما: **(تمام ما فات من الشعر المنسوب إلى المرقِّش الأكبر)**، و**(تمام ما فات من الشعر المنسوب إلى المرقِّش فقط من غير تحديد)**.

وبعدُ:

فهذه محاولة رُمْتُ بها خدمة النَّص الأدبي العربي، أرجو أن يوفقني الله في عملي، ويقيني الزلل والخطأ في القول والعمل.

المبحث الأول

بناء العَمَلَينِ

قام العملان المحقَّقان على بناء منهجيٍّ معتمد على ما توافر في مصادر التُّراث من أخبار الشاعر وأشعاره وعلى النحو الآتي:

المرقش الأكبر أخباره وشعره

قام العمل الذي قدّمه الدكتور نوري حمودي القيسي الموسوم بـ **(المرقش الأكبر أخباره وشعره)** على قسمين هما:

القسم الأول: خصَّصه لـ (ترجمة الشاعر وأخباره)[١]، فتناول فيه: اسمه وعائلته[٢]، ونشأته[٣]، وزمنه[٤]، وقصة حبِّه[٥]، وشاعريته[٦]).

القسم الثاني: خصَّصه لـ (المرقش الأكبر أخباره وأشعاره)[٧]، فتناول فيه: (مقدمة[٨]، وشعره)، وتناول في شعره: (الشعر المنسوب إليه[٩]، وما نسب إلى المرقش الأكبر ولغيره من الشعراء[١٠])، و(تخريج القصائد والمقطوعات)[١١].

نلحظ من هذه الخطة البنائية أنَّها تقليديَّة سار عليها الكثير من محقِّقي الشعر العربي في عصوره المختلفة.

ديوان المرقِّشين

قام العمل الَّذي قدَّمته الدكتورة كارين صادر على خطَّة قريبة الى حدٍّ كبير مع الخطة التي اعتمدها الدكتور القيسي، إذ قسمت عملها على النحو الآتي:

القسم الأول: خصَّصته لـ (ترجمة الشاعر وأخباره)، فوسمته بـ (المرقش الأكبر)، فتناولت فيه (اسم المرقش الأكبر[١٢]، وحياته[١٣]، وقصة حبه لأسماء[١٤]، ما قيل في المرقش الأكبر من شعر[١٥]، وشعره[١٦]).

القسم الثاني: خصَّصته لـ (ديوان المرقش الأكبر)، فتناولت فيه شعره[١٧].

نلحظ من هذه الخطة البنائيَّة أنَّها تقليديّة أيضًا، فلا تفترق عمَّا ذكره الدكتور القيسي إلاَّ في تغيير كلمة أو عنوان.

ومن الجدير بالذكر هنا أنَّ الدكتورة كارين زادت على ما ذكره الدكتور القيسي في القسم الأول: (قبيلة بكر[١٨]، وجدول بطون بكر المهمَّة[١٩]، وحرب البسوس[٢٠]).

إذًا صار واضحًا لدينا ما قام به كلٌّ محقِّق، ويمكن لي أن أُسجل بعض الملاحظات على ما سبق، وهي:

١. خلا العملان من ذكر الملامح الفنية لشعر المرقش، إلاَّ بعض الإشارات اليسيرة عند الدكتور القيسي في (شاعريته).
٢. خلا العملان من الكلام على عصر الشاعر والبيئة التي عاش فيها، وأبرز التحديات التي واجهته، إلاَّ ما ذكرته الدكتورة كارين عن حرب البسوس.
٣. خلا العملان من الإشارة إلى صلة الشاعر بشعراء عصره، علمًا أن عصر ما قبل الإسلام حافل بالعلاقات المختلفة بين الشعراء.
٤. خلا عمل الدكتور القيسي من سنة وفاة المرقِّش أو تحديد تاريخ قريب منها، واكتفى بسرد خبر موته، أما الدكتورة كارين فحددت السنة بـ (٧٥ ق. هـ / ٥٥٠ م)، ولم تشر إلى ما اعتمدت عليه في هذا التَّحديد.
٥. خلا العملان من التفصيل في مكانة شعره، وما ذكراه نتفًا قليلة لا تتَّضح منها هذه الصورة.
٦. خلا العملان من الإشارة إلى مكانة شعره في مصادر التراث المختلفة.
٧. خلا عمل الدكتور القيسي من الكلام على قبيلة الشاعر ومكانتها بين قبائل العرب، وأبرز بطونها ورجالها وأخبارها وغيرها، أما ما ذكرته الدكتور كارين في هذا الموضوع فقليل جدًّا، إذ لم يعطِ المكانة الحقيقيَّة التي تمتعت بها قبيلة بكر بن وائل بعامَّة وبنو قيس بن ثعلبة بخاصَّة.

ولكي تكون الموازنة واضحة بين مفردات العملين في القسم الأول منهما، أوضِّحها في المخطَّط الآتي:

العنوان	عمل د. القيسي	عمل د. كارين
اسمه	✓	✓
عائلته	✓	×
نشأته	✓	✓
زمنه	✓	×
قصة حبه	✓	✓
شاعريته	✓	✓
شعره	×	✓
قبيلة بكر وبطونها	×	✓
حرب البسوس	×	✓

وبعد فهذه أبرز ما سجَّلته على خطة العمل.

ولكن أقول: ما يحسب للمحقِّقَينِ الفاضِلَينِ في عملهما هذا قلَّة المصادر التي ذكرت أخباره قياسًا على الَّتي ذكرت شعره، وهذا واضح في تخريج أشعاره.

المبحث الثاني

الموازنة بين العملين في تحقيق الشعر

ممَّا لا شكَّ فيه أن مسألة تحقيق الشعر ليست بالسهلة، لأنَّ المحقِّق يبذل جهدًا كبيرًا في سبيل إخراج النصِّ الشعري بالصُّورة التي يريدها الشاعر أو قريبة منها، فيحاول المحقِّق تحقيق الآتي:

١. نسبة الشعر إلى صاحبه والبحث ما استطاع عمن ينسبه إلى غيره.
٢. رواية البيت، فيحاول المحقِّق اختيار الرواية الصحيحة من بين عدة روايات وردت فيه، ويتوقف نجاح المحقِّق في الاختيار على تجربته في قراءة الشعر والتمرُّس عليه.
٣. ورود الشعر في المصادر التراثية المختلفة، وكلَّما وسّع المحقِّق بحثه في مصادر العلوم كافة استطاع الوقوف على صورة متكاملة في التحقيق.
٤. تفسير الكلمات الغامضة في الشعر.

هذه الأمور وغيرها يعرفها المحقِّقون وقارئو الدَّواوين الشعرية، فتتفاوت من تحقيق إلى آخر، وكما هو معلوم لدى الدارسين شيوع التحقيقات التجارية وسرقة جهود المحقِّقين الكبار، ولا تظهر للدارس حقيقة التحقيقات التجارية إلاَّ بعد الوقوف على تحقيق الشعر واتباع الأمور التي ذكرتها قبل قليل.

ولغرض الوقوف على الفرق بين التحقيقين، ميدان البحث، أورد الموازنة الإحصائية الآتية، وهي ضمن المحاور الآتية:

القصائد والمقطوعات الشعرية:

تفاوت عدد القصائد والمقطوعات الشعرية بين العملين، إذ ورد عند الدكتور القيسي (١٥) خمسة عشر نصًّا، وعلى النحو الآتي:

- الشعر المنسوب: ذكر (١٢) اثني عشر نصًّا.
- الشعر المنسوب له ولغيره: ذكر (٣) ثلاثة نصوص.

في حين ذكرت الدكتورة كارين (٢٠) عشرين نصًّا[٢١]، ولم تفرق بين المنسوب إليه والمنسوب إليه وإلى غيره، وهنا السؤال: أين يكمن الفرق في عدد النصوص ؟

بعد الموازنة بين النصوص المذكورة في العملين تبيّن الاشتراك والافتراق بينهما، ومن خلال الآتي[٢٢]:

ت	مطلع النص وقافيته	عمل د. القيسي	عمل د. كارين	الملاحظات
١	يا صاحبي = لا تعذلا	✓	✓	
٢	سرى ليلاً = هجود	✓	✓	
٣	أمن آل اسماء = قفر بسابس	✓	✓	
٤	لمن الظعن = خلايا سفين	✓	✓	
٥	هل تعرف = ومبنى الخيم	✓	✓	
٦	ألاَ بان = أم مخالفي	✓	✓	
٧	ما قلت هيج = على إغفائها	✓	✓	
٨	أتتني لسان = عن بصرْ	✓	✓	
٩	هل يرجعن = المشيب خضابها	✓	✓	
١٠	هل بالديار = ناطقًا كلمْ	✓	✓	
١١	قل لأسماء = منك زادا	✓	✓	
١٢	أغالبك القلب = انت غالبه	✓	✓	
١٣	يا ذات أجوارنا = فاسقينا	✓	✓	ورد النص في المنسوب له ولغيره
١٤	خليلي عوجا = لأرضكما قصدا	✓	✓	
١٥	لا يمنعنك = التمائمْ	✓	✓	
١٦	يجم جموم = ذيل أبلج	×	✓	
١٧	بينا الفتى = أمره خالج	×	✓	
١٨	أبأت بثعلبة = فزاح الوهل	×	✓	
١٩	وفيهنّ حور = السليل الهدالا	×	✓	
٢٠	ماذا وقوفي = مستعجم	×	✓	

اذًا نخرج من هذا المخطَّط أنَّ الدكتورة كارين زادت على ما ذكره الدكتور القيسي بـ (٥) خمسة نصوص، ولكن هل تعدُّ هذه النصوص استدراكًا من الدكتورة كارين ؟

بعد البحث عمَّن اعتنى بجمع أشعار المرقِّش أو قبيلته وجدت من يستدرك على عمل الدكتور القيسي النَّصَّ الآتي:

قال المرقش الأكبر[٢٣]: [من مخلع البسيط]

لَمْ أَرَ كَاليَومِ فِي الجِهَادِ أَسْمَاءُ تُهْدَى إِلَى مُرَادِ

للإجابة عن السؤال السَّابق حول النصوص الَّتي زادتها الدكتورة كارين على تحقيق الدكتور القيسي، أورد على النحو الآتي:

قال المرقِّش: [من الطويل]

يَجُمُّ جُمُومَ المَاءِ جاشَ مَضِيقُهُ وجَرَّدَهُ من تَحتُ ذَيْلٍ وأَبْلَجِ

انفردت الدكتورة كارين بذكر هذا البيت ونسبته إلى المرقِّش الأكبر[٢٤]، استنادًا إلى ما ورد في مصادرها[٢٥].

أقول: قمتُ بتحقيق هذا البيت، لمعرفة نسبته إلى المرقِّش الأكبر والحكم فيما ورد بين الدكتور القيسي والدكتورة كارين، فبحثت عنه في مصادر التراث، فوقفت على أمرين مهمَّين، وهما:

أ. أجمعت المصادر التي ذكرته على نسبته إلى المرقش الأصغر، وهو أحد أبيات قصيدة من (١٩) تسعة عشر بيتًا[٢٦].

ب. انفرد الرَّاغب الأصفهاني بذكر هذه الرواية، أي: (أَبْلَجُ)، إذ أجمعت المصادر الَّتي ذكرت البيت منسوبًا أو غير منسوب على رواية (وَأَبطَح).

ولمناقشة هذين الأمرين والتحقُّق منهما بحثت عمَّا ورد عند الرَّاغب، لأنَّني شككت بما ورد في: محاضرات الأدباء، ولاسيَّما انفراده بهذه الرِّواية، فقد يكون خطأً مطبعيًّا، وبدأت بالبحث عن مخطوطة هذا الكتاب، فحصلت على ثلاث نسخ، ووجدت فيها الآتي:

– ورد هذا البيت بالرِّواية الآتية:

يَجُمُّ جُمُومَ المَاءِ جاشَ مَضِيقُهُ وجَرَّدَهُ من تَحتِ غِيْلٍ وأَبْطَحُ

في: مخطوطة مكتبة (شيخيه ي كرمان، إيران) ٢ / ٣٢٤، ومخطوطة المتحف البريطاني.

- لم أجد البيت في النسخة المخطوطة الثالثة (نسخة مكتبة جامعة مشغان)، إذ سقط منها عدَّة أسطر قبل البيت وبعده، وليس السقط في صفحات المخطوط، بل في النسخ.

لم أكتف بما ورد في النسخ المخطوطة، فبحثت عن طبعات أخرى لهذا الكتاب، فوقفت على طبعتين قديمتين هما:

- طبعة بتهذيب إبراهيم زيدان، وهي طبعة غير كاملة، ولم تصل الصفحات المطبوعة إلى موضع هذا البيت.
- طبعة السيد إبراهيم المويلحي (القاهرة ـ ١٢٨٧ هـ)، وقد ورد فيها البيت برواية (وأبلج) في: ٢ / ٣٧٦.

صار واضحًا لدينا أنَّ النسختين المطبوعتين متَّفقتان على رواية (وأبلج)، وهما مختلفتان عمَّا ورد في نسخة مخطوطة لهذا الكتاب.

ويبدو لي أنَّ رواية (وَأَبْطَح) أرجح، اعتمادًا على الآتي:

أ. ترجيح النقل: وردت هذه الرواية عند النقلة الثقات من أهل اللغة والأدب، وكما هو واضح في مصادر تخريجها، في حين انفردت نسخة كتاب محاضرات الأدباء المطبوعة بالرواية الأخرى.

ب. ترجيح المتن: بما أنَّ البيت في وصف الفرس فإنَّ استعمال كلمة (أَبْطَح) أنسب، لأنَّ قوله: (مِنْ تَحْتُ غَيْلٌ وَأَبْطَحُ)، أي: ارتفع الماء الكثير من موطن الحصى، فـ (أَبْطَح): موطن الحصى، في حين أنَّ (أَبْلَج) الدَّالة على الكشف والإضاءة والإشراق لا تتناسب مع سياق البيت.

ومع أنَّني رجَّحت رواية (وَأَبْطَح) فلا أنكر الرِّواية الثَّانية، فقد تكون هذه الرِّواية واردة في نسخة مخطوطة أخرى لكتاب محاضرات الأدباء لم أقف عليها، علمًا أنَّ طبعات هذا الكتاب خالية من الإشارة إلى النسخ المخطوطة المعتمدة في النشر، أو أن يكون ناشر الطبعة الحديثة قد اعتمد على ما ورد في الطبعة القديمة، من غير تحقيق، وهو ما أوقعه في هذا الخطأ.

وبناء على ما سبق فإنَّ هذا البيت ليس للمرقِّش الأكبر، ولا تصحُّ زيادته على ما تحقيق الدكتور القيسي.

وقال أيضًا: [من السريع]

بَيْنَا الفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

انفردت الدكتورة كارين بذكر هذا البيت ونسبته إلى المرقِّش الأكبر[٢٧]، استنادًا إلى ما ورد في مصادرها[٢٨].

أقول: قمتُ بتحقيق هذا البيت، لمعرفة نسبته إلى المرقِّش الأكبر والحكم فيما ورد بين الدكتور القيسي والدكتورة كارين، فبحثت عنه في مصادر التراث، فوقفت على أمرين مهمَّين، وهما:

أ. ورد هذا البيت في مجمع البلاغة، وكما ذكرت الدكتورة كارين، ولكن اللافت للنظر هو:

- ورد في مجمع البلاغة عجز البيت فقط.
- لم ينسب الراغب الأصفهاني هذا البيت إلى المرقِّش أبدًا، بل قال ما نصُّه: (((رُجِمَ بأثافي الشَّرِّ):

تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ)) [٢٩].

- شاع هذا البيت منسوبًا إلى غيره، فهو للحارث بن حلزة اليشكري مع أبيات أخرى[٣٠].

وهنا السؤال: مِن أين جاءت الدكتورة كارين بهذه النسبة ؟

مَن يعود إلى مصدر التَّخريج يجد المحقِّق الفاضل الدكتور عمر عبد الرحمن الساريسي يعلِّق على هذا الشطر في الهامش بالقول: (السريع في المفضليات (عبد السلام هارون وأحمد شاكر) ٤٣٠ أنَّ البيت للمرقِّش الأكبر ...)، وقد أخذت الدكتورة كارين هذا الهامش تخريجًا لنفسها من غير تحقيق، علمًا أنَّ كتاب (المفضليات) من مصادرها الأساسية في تحقيق الديوان، وممَّا يؤيِّد أنَّها لم تحقِّق هذا الهامش أنَّ البيت ورد في: المفضليات ٤٣٠، منسوبًا إلى الحارث بن حلزة، وما أوهم الدكتور الساريسي أنَّ النَّص الذي فيه هذا البيت ورد قبل نصٍّ منسوب إلى المرقِّش الأكبر مباشرة، وهو الَّذي مطلعه:

يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحَيِّينَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِيْنَا

فظنَّ أن هذا النص له أيضًا، علمًا أنّ نسبته إلى الحارث صريحة.

وبناء على ما سبق فإنَّ هذا البيت ليس للمرقِّش الأكبر، ولا تصحُّ زيادته على ما تحقيق الدكتور القيسي.

وقال أيضًا: [من المتقارب]

١. **أَبَأْتُ بِثَغْلَبَةَ بْنِ الخُشَا مِ عَمْرَوَ بْنَ عَوْفٍ فَزَاحَ الوَهَلْ**

٢. **دَمًا بِدَمٍ وتُعَفَّى الكُلُومُ ولا يَنْفَعُ الأَوَّلِينَ المَهَلْ**

انفردت الدكتورة كارين بذكر هذين البيتين في شعر المرقِّش الأكبر[٣١]، وذكرت أنَّهما وردا منسوبين إلى المرقِّش الأصغر، ولم تجد في مصادر التخريج ما ينصُّ على أنَّهما للمرقِّش الأكبر، ورجَّحت أنَّهما للأكبر، فقالت: ((روى الأنباري البيتين للمرقش الأصغر في موضع آخر، وكذلك نسبهما المرزوقي إليه، ولكنَّهما للأكبر، لأنَّ ثعلبة هو ابن عم الأكبر، وقد وردت حادثة قتله وأخذ ثأره في سياق حياة الأكبر، وقصيدته الميمية تؤكِّد ذلك))[٣٢].

أقول: قمتُ بتحقيق هذا البيت، لمعرفة نسبته إلى المرقِّش الأكبر والحكم فيما ورد بين الدكتور القيسي والدكتورة كارين، فبحثت عنه في مصادر التراث، فوجدت أنَّ ابن الأنباري والصغاني نسباهما إلى المرقِّش الأكبر[٣٣]، ولكن هذا لا يعني أنَّهما لم ينسبا إلى المرقِّش الأصغر[٣٤]، فضلاً عن أنَّهما نُسِبَا إلى المرقِّش فقط من غير تحديد[٣٥].

قال المرقش: [من المتقارب]

١. **وَفِيْهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظِّبَاءِ تَقَرَّوا بِأَعْلَى السَّلِيْلِ الهَدَالاَ**

٢. **جَعَلْنَ قُدَيْسًا وَأَعْنَاءَهُ يَمِيْنًا وَبُرْقَةَ رَعْمٍ شِمَالاَ**

انفردت الدكتورة كارين بذكر هذا البيت ونسبته إلى المرقِّش الأكبر[٣٦]، استنادًا إلى ما ورد في مصادرها[٣٧].

أقول: قمتُ بتحقيق هذين البيتين، لمعرفة نسبته إلى المرقِّش الأكبر والحكم فيما ورد بين الدكتور القيسي والدكتورة كارين، فبحثت عنه في مصادر التراث، فوقفت على أمرين مهمَّين، وهما:

أ. ورد البيتان في المصدرين اللذين ذكرتهما الدكتورة كارين منسوبين إلى المرقِّش فقط، ولم يرد تخصيص النِّسبة إلى الأكبر أو الأصغر.

ب. حاولت البحث في مصادر التراث عن تخصيص النسبة، فلم أجد فيما عُدْت إليه من يصرِّح أنَّهما للأكبر أو الأصغر، أو يصرِّح بأحدهما.

وبناء عليه أرى أنَّ الدكتورة الفاضلة قد خصَّصت آخر الديوان قسمًا للأبيات الَّتي وقفت عليها ولم يُحدَّد قائلها، الأكبر أو الأصغر، في مصادر تخريجها، فكان الواجب أن تذكرهما في هذا القسم.

وقال أيضًا: [من مخلع البسيط]

مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

انفردت الدكتورة كارين بذكر هذا البيت ونسبته إلى المرقِّش الأكبر[٣٨]، استنادًا إلى ما ورد في مصادرها[٣٩].

أقول: قمتُ بتحقيق هذين البيتين، لمعرفة نسبته إلى المرقِّش الأكبر والحكم فيما ورد بين الدكتور القيسي والدكتورة كارين، فبحثت عنه في مصادر التراث، فوقفت على أمرين مهمَّين، وهما:

أ. ورد البيتان في المصدرين اللذين ذكرتهما الدكتورة كارين منسوبين إلى المرقِّش فقط، ولم يرد تخصيص النِّسبة إلى الأكبر أو الأصغر.

ب. حاولت البحث في مصادر التراث عن تخصيص النسبة، فلم أجد فيما عُدْت إليه من يصرِّح أنَّهما للأكبر أو الأصغر، أو يصرِّح بأحدهما[٤٠].

وبناء عليه أرى أنَّ الدكتورة الفاضلة قد خصَّصت آخر الديوان قسمًا للأبيات الَّتي وقفت عليها ولم يُحدَّد قائلها، الأكبر أو الأصغر، في مصادر تخريجها، فكان الواجب أن تذكرهما في هذا القسم.

إذًا بعد هذا التحقيق الموجز للأبيات الَّتي زادتها على تحقيق الدكتور القيسي يتبيَّن لي أنَّها لا حجة لها فيها.

الأبيات الشعرية:

لم يقتصر الاختلاف بين التحقيقين على عدد النصوص، بل وجدت بعد الموازنة بينهما اختلافًا في عدد أبيات (٤) أربعة نصوص، إذ زادت الدكتورة كارين أبياتًا على النُّصوص التي ذكرها الدكتور القيسي وعلى النحو الآتي:

أولاً: أورد الدكتور القيسي النص الَّذي مطلعه[٤١]:

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ لَو كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَّمْ

فذكر فيه (٣٥) خمسة وثلاثين بيتًا، وبحسب ما وردت في مصادر تخريجها، وزادت عليه الدكتورة كارين بيتًا وضعته آخر النص، وهو[٤٢]:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنْبَي خِيَمْ غَيَّرَهَا بُعْدُكِ صَوبَ الدِّيَمْ

أقول: أحالت المحقِّقة الفاضلة في تخريج هذا البيت على (معجم البلدان ٢ / ٤١٤) وقمت بتحقيق وروده في مصادر التراث فظهر لي الآتي:

١. لم أجد في المصادر التي عُدْتُ إليها من يذكر هذا البيت منسوبًا أو غير منسوب إلا معجم البلدان، وقد نسبه إلى المرقش الأكبر.

٢. ورد هذا البيت في: معجم البلدان برواية مختلفة، وهي: (خِيَم، والدِّيَم) بكسر الميم، وبناء على ورود هاتين الروايتين يتحصّل لدينا الآتي:

أ. يكون البيت بحسب رواية معجم البلدان من الرَّجز.

ب. يكون البيت بحسب ضبط الدكتورة كارين من بحر السريع.

ويبدو لي أنَّ المحقِّقة الفاضلة اجتهدت في ضبطه بالسّكون، ليتلاءم والنَّصّ المذكور وزنًا وقافيةً، وهنا يمكن أن نقول: ما صحة رواية البيت في: معجم البلدان، بكسر الصدر والعجز (خِيَم، الدِّيَم) ؟

يبدو لي أن هذا الضَّبط غير صحيح رواية، وإن كان صحيحًا عروضيًّا، لأنَّه يكون في هذه الرواية من الرجز، ودليل عدم صحتها أمور هي:

أ. لم يرد عن المرقش الأكبر أنه نظم في الرجز، سواء بقافية ميمية أم بغيرها ؟

ب. لم أجد بيتًا واحدًا يتفق مع هذا البيت في القافية في مصادر التراث التي عُدتُ إليها.

ت. نلحظ أنَّ هذا البيت يمثِّل وقفة طللية، ولم يرد عن الشاعر الجاهلي أنَّه نظم القصائد الطللية على بحر الرجز.

بعد أن اتَّضحت لنا الرِّواية الأنسب، علينا أن نحدِّد موضعه من شعر المرقِّش الأكبر، فهل يصح أن يكون تتمة لهذا النَّص كما اجتهدت الدكتورة كارين ؟

يبدو لي أنَّ هذا البيت لا يتلاءم مع النَّص، بل هو مطلع نص آخر، وهو قوله[٤٣]:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إلاَّ الأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الخِيَمْ

للأدلة الآتية:

١. اتفق البيت مع النَّصِّ وزنًا وقافيةً، كما ذكرت قبل قليل.

٢. اتفق البيت مع النص موضوعًا، فالجو العام للنَّصِّ أنَّ الشاعر يذكر دار حبيبته بعد هجرة سكانها[٤٤]، وهذا المعنى ظاهر في البيت، ولا سيما عجزه.

٣. لا يوحي البيت المذكور في أول النص أنَّه مطلع هذه القصيدة، ولاسيما اختلاف ضربه عن عروضه، إذ اشتهرت القصيدة الجاهلية باتفاقهما، وفي الوقت نفسه نجد البيت محل الخلاف قد اتفق ضربه مع عروضه.

٤. تكرار مطلع البيت مع مطلع البيت الأول من النص، وهو قوله:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ..... .....

فضلاً عن تكرار لفظة (الخِيَم)، وهو جمع مفرده: (خيمة)، وتكون من الشجر، فاذا كان من الصُّوف أو الشعر فهو بيت[٤٥]، فيكون ما ذهب إليه ياقوت الحموي من أنَّ (خِيَم) الواردة في البيت ((موضع في الجزيرة يذكر مع (عَرعَر)، يشرفان على القلة من حِماس))[٤٦]، غير صحيح.

وبناء على ما سبق ستكون رواية البيت هي:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنْبَي خِيَمْ غَيَّرَهَا بُعْدُكِ صَوبَ الدِّيَمْ

بسكون القافية وكسر كاف الخطاب في (بَعْدَكِ)، لأنه يخاطب حبيبته.

ثانيًا: أورد الدكتور القيسي النص الشعري الذي مطلعه[٤٧]:

قُلْ لأَسْمَاءَ أَنْجِزِي المِيْعَادَا وَانْظُرِي أَنْ تُزَوِّدِي مِنْكِ زَادَا

فذكر فيه (٨) ثمانية أبيات، وبحسب ما وردت في مصادر تخريجها، وزادت عليه الدكتورة كارين بيتين هما: (٩، ١٠) وهما[٤٨]:

٩. أَو تَنَاءَتْ بِكِ النَّوَى فَلَقَدْ قِدْ تِ فُؤَادِي لِحِيْنِهِ فَانْقَادَا

١٠. ذَاكَ أَنِّي عَلِقْتُ مِنْكِ جَوَى الحُبْ بِ وَلِيْدًا فَزِدْتُ سِنًّا فَزَادَا

أقول: أحالت المحقِّقة الفاضلة في تخريج هذين البيتين على: (الأغاني ٦ / ١٠)، ولي في هذا الموضع تعليقان هما:

١. اللافت للنظر أنَّ الدكتور القيسي لم يذكر هذه الأبيات في التعليق على هذا النَّص، علمًا أنَّ كتاب الأغاني من مصادره.

٢. حين عُدتُ إلى كتاب الأغاني للتحقق ممَّا ذكر فيه، وجدت الأصفهاني يذكر أربعة أبيات من هذا النص، وهي: (١، ٣، ٩، ١٠)، ونسبها إلى داود بن سَلْم، وقال بعدها: ((وقد كنا وجدنا هذا الشعر في رواية علي بن يحيى عن إسحق منسوبًا إلى المرقش، وطلبنا في أشعار المرِّقشِيْن جميعًا فلم نجده، وكنا نظنّه من شاذ الروايات حتى وقع إلينا في شعر داود بن سَلم))[٤٩].

إذًا صار واضحًا لدينا أنَّ البيتين منسوبان إلى المرقش وإلى غيره، والواضح من كلام الأصفهاني أن الأبيات وردت منسوبة إلى المرقش برواية علي بن يحيى عن إسحق، ولم يحدِّد أحد المرقشين، بدليل أنه ذكر (وطلبناه في أشعار المرقشين جميعًا)، إلا أن ثبوت نسبة البيتين (١، ٣)

الواردين مع البيتين (٩، ١٠) إلى المرقِّش الأكبر في مصادر تخريجهما زال هذا الشك، فضلاً عن ورود اسم (أسماء) في البيت الأول، وهي حبيبته وابنة عمه.

بقي لدينا أن أبحث عن صحة ما ذكره الأصفهاني، ولي على نصه وقفتان هما:

١. هل كان لداود بن سَلم حبيبة اسمها أسماء ؟

٢. مَن الراويان اللذان ذكرهما، وهما: علي بن يحيى واسحق ؟

بحثت في مصادر التراث التي ذكرت أخبار الشاعر داود بن سَلم، فلم أجد إشارة واحدة إلى أن له حبيبةً، سواء اسمها أسماء أم من غير اسم، ولكن وجدت الأصفهاني يذكر له أبياتًا في الغزل[٥٠]، ليس فيها تصريح باسم حبيبته.

أما راويا هذه الأبيات فهما:

١. إسحق بن إبراهيم الموصلي المتوفى سنة (٢٣٥ هـ)[٥١].

٢. أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم المتوفى سنة (٢٧٥ هـ) [٥٢].

ويبدو لي أنَّ هذه الأبيات لداود بن سَلْم، وتفصيل هذه النسبة أنَّ الشاعر داود أُعجب ببيتي المرقش (١، ٣)، وهما:

١. **قُلْ لأَسْمَاءَ أَنْجِزِي المِيْعَادَا وَانْظُرِي أَنْ تُزَوِّدِي مِنْكِ زَادَا**

٣. **إِنْ تَكُونِي تَرَكْتِ رَبْعَكِ بِالشَّأْ مِ وَجَاوَزْتِ حِمْيَرًا وَمُرَادَا**

فزاد عليهما البيتين (٩، ١٠) اللذين ذكرتهما المحقِّقة كارين، وهما:

٩. **أَو تَنَاءَتْ بِكِ النَّوَى فَلَقَدْ قِدْ تِ فُؤَادِي لِحِيْنِهِ فَانْقَادَا**

١٠. **ذَاكَ أَنِّي عَلِقْتُ مِنْكِ جَوَى الحُبْ بِ وَلِيْدًا فَزِدْتُ سِنًّا فَزَادَا**

لأنَّ البيتين الأوَّلين في هذه المقطوعة ثابتان للمرقِّش، ولم أجد في مصادري من يذكر البيتين الأخيرين سوى أبي الفرج الأصفهاني، أمَّا نسبة الأبيات الأربعة إلى المرقِّش فأرى أنَّ وجودها عند إسحق، لأنَّها أبيات مغنَّاة، وإسحق من أشهر موسيقي عصره، فرواها علي بن يحيى عنه في كتابه (أخبار إسحق بن ابراهيم)[٥٣]، وهي الرواية التي وصلت إلى الأصفهاني، وسبب نسبتها إلى المرقش أن إسحق أو علي بن يحيى حين رَأَيَا البيت الأول، وهو مطلع قصيدة مفضلية مشهورة للمرقِّش الأكبر، ولم يشاركه أحد في نسبتها خُيِّل إليهما أن الأبيات كافَّة من هذه المفضلية، وغاب

عنهما أو عن أحدهما أنَّ البيتين الأخيرين لداود بن سَلْم، ونحن نعلم أنَّ الاقتباس وارد في الشعر العربي بكثرة، حين يُعجَب شاعر ببيت مشهور فيضمِّنَه مقطوعة أو قصيدة، فيصير كأنَّه جزء منها.

وبناءً على ما تقدم لا أرى حجَّة للدُّكتورة كارين في ذكر البيتين الأخيرين ضمن المفضلية التي ذكرتَها، وان تكتفي بالإشارة إلى هذه الزيادة.

ثالثًا: أورد الدكتور القيسي النَّصَّ الشعري الذي مطلعه[٥٤]:

يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحَيِّينَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِيْنَا

فذكر فيه (٤) أربعة أبيات، وبحسب ما وردت في مصادر تخريجها، وزادت عليه الدكتورة كارين (٩) أبيات ابتداءً من (٥) إلى (١٣) وهي[٥٥]:

٥. إنْ تُبْتَدَرْ غَايَةٌ يَومًا لِمَكْرُمَةٍ تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالمُصَلِّيْنَا

٦. وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إلاَّ افْتَلَيْنَا غُلاَمًا سَيِّدًا فِيْنَا

٧. إِنَّا لَنُرْخِصُ يَومَ الرَّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَو نُسَامُ بِهَا فِي الأَمْنِ أُغْلِيْنَا

٨. إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ قِيْلُ الكُمَاةِ أَلاَ أَيْنَ المُحَامُونَا؟

٩. لَو كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوا مَنْ فَارِسٌ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا

١٠. إِذَا الكُمَاةُ تَنَحَّوا أَنْ يُصِيْبَهُمْ حَدُّ الظُّبَاةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِيْنَا

١١. وَلاَ نَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيْبَتُهُمْ مَعَ البُكَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا

١٢. وَنَرْكَبُ الكُرْهَ أَحْيَانًا فَيَفْرُجُهُ عَنَّا الحِفَاظُ وَأَسْيَافٌ تَوَاتِيْنَا

١٣. قَفَا ضَبْعٍ تَقَلَّدَ كُرْزَ رَاعٍ أَجَرْنَا فِي القَصَاصِ أَمِ اعْتَدَيْنَا

أقول: أحالت المحقِّقة الفاضلة في تخريج هذه الأبيات على: (شعراء النصرانية ٢٨٦)، وقد وجدت الآتي:

١. لم تكن هذه الأبيات كافَّة في شعراء النصرانية، فلم يرد فيها البيت الأخير، فهو في كتاب (الجيم ٣ / ١٨٢)[٥٦].

٢. اختلاف ترتيب أبيات النص.

٣. عدم التحقُّق من مصدر رواية لويس شيخو.

بعد التحقُّق ممَّا زادته المحقِّقة الفاضلة نجد أنها زادت بيتًا على ما رُوِي عن المرقش عند شيخو وموازنته بما ورد في المفضليات، والَّذي دعا إلى هذه الزيادة اتفاق البيت الأخير مع النص قافيةً .

ويبدو لي أنَّ ضمَّ البيت الأخير إلى هذا النَّصِّ غير صحيح، وإن اتفق معه قافية، وفات المحقِّقة الفاضلة أنَّهما من بحرين مختلفين، فالنَّصُّ من بحر البسيط والبيت الأخير من الوافر، علمًا أنَّ أبا عمرو الشَّيباني انفرد بذكره، فلم أجده في مصادري منسوبًا أو غير منسوب.

فضلاً عن ذلك فإنَّني وجدت الشيباني قال حين ذكره: ((وقال المرقِّش في الكُرْز))[٥٧]، ولم يحدِّد أيّ المرقِّشَين يريد، وبما أنَّ المحقِّقة ألحقت بالديوان ملحقًا (يتضمَّن أبياتًا منسوبة إلى المرقّش على الإطلاق دون تحديد)[٥٨]، فكان الواجب عليها وضع هذا البيت في الملحق.

لم تلتزم المحقِّقة الفاضلة بالترتيب الوارد عن لويس شيخو، بل اعتمدت ذكر الأبيات الأربعة الواردة في: المفضليات، وألحقتها ما بقي من الأبيات، ويبدو لي أنَّ ما اعتمدته المحقِّقة في ترتيب الأبيات ليس صحيحًا، لأنَّني بحثت عنها فوجدتها بالتَّرتيب الذي ذكره لويس شيخو في رواية الحماسة[٥٩]، وإن لم تكن منسوبة إلى المرقِّش، إلاَّ أنَّني وجدت من ينسبها إليه في أحد شروح الحماسة[٦٠]، فضلاً عن تسلسل المعاني في الأبيات إذ نجده أكثر وضوحًا في رواية شيخو.

إذًا صار واضحًا لدينا الآن أنَّ الأبيات وردت بثلاثة ترتيبات، وبحسب المصادر التي صرّحت بنسبتها إلى المرقش الأكبر، وعلى النحو الآتي:

تسلسل الديوان	تسلسل شيخو	تسلسل شرح ديوان الحماسة
١	١	١
٢	٢	٢
٣	٦	٧
٤	٧	لم يرد عنده
٥	٣	٤

٦	٤	٥
٧	٥	٦
٨	٨	٨
٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠
١١	١١	لم يرد عنده
١٢	١٢	١١

وبالموازنة بين هذه الروايات الثلاث يظهر الآتي:

١. لم يرد البيتان (٤، ١١) في رواية أبي القاسم الفارسي[٦١].

٢. ورد في رواية الفارسي بيت لم يرد عند شيخو، ولم تذكره المحققة، وهو قوله[٦٢]:

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لاَ نَدَّعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلاَ هُوَ بِالأَبْنَاءِ يَشْرِيْنَا

ولا يمكن أن يكون هذا البيت للمرقش، لأنَّ المرقِّش من بني بكر بن وائل من ربيعة، وبنو نهشل من تميم المضريَّة[٦٣]، فلا صلة نسبيَّة بينهما.

بقي لدينا في ما ذكرته المحقِّقة أنَّها أوردت هذه الأبيات وبحسب تسلسلها عند لويس شيخو، وبعد الرجوع إلى شيخو وجدته يقول: ((وروى له [أي: المرقِّش الأكبر] أبو محمد الأعرابي، وهذه الأبيات قد وردت في: الحماسة منسوبة لبعض بني قيس بن ثعلبة))[٦٤].

تركت المحقِّقة هذا الكلام من غير تحقيق أو تعليق، واكتفت بالإشارة إليه، ولكن لي عليه هذه الملاحظات:

١. هل صحَّت رواية هذه الأبيات إلى المرقش الأكبر؟

٢. مَن أبو محمد الأعرابي راوي هذه الابيات؟ وأين رواها؟

٣. هل هناك طريق آخر لرواية هذه الأبيات؟

ذهبت أبحث عن رواية أبي محمد الأعرابي، ورأيت أن معرفته مفتاح الوصول إلى روايته، وبعد البحث وجدت هذه الكُنية واللقب لـ (أبي محمد الحسن بن أحمد الاعرابي المعروف بالأسود الغندجاني المتوفى سنة (٤٣٦ هـ)[٦٥]، ولكن: ما علاقته بهذه الرواية ؟

بعد أن علمنا أن هذه الأبيات واردة في: ديوان الحماسة، فلا بدَّ أن تكون روايته مرتبطة بهذا المصدر، وبعد البحث عنها وجدتها، إذ يقول معلِّقًا على القصيدة: ((والبيت الذي فيه:

إنّا بني نهشل..... .....

لبشامة بن حزن النهشلي، والأبيات الأُخر لمرقش الأكبر))[٦٦].

إذًا صار واضحًا لدينا أنَّ الأسود الغندجاني نصَّ على أن هذه الابيات لـ (المرقش الأكبر)، وممَّا يؤيد هذه النسبة أكثر أمران:

١. ورود هذه النسبة عند غيره، إذ ذكر أبو القاسم الفارسي أنَّ البُرقي[٦٧] نسب هذه الأبيات إلى المرقش[٦٨]، ولم يحدِّد أيّ المرقِّشَينِ يريد، ولعلَّ التصريح الوارد عند الغندجاني كافٍ.

٢. شاعت نسبة هذه الأبيات في: ديوان الحماسة وشروحها ومَن نقل عنها، أنَّها لبعض بني قيس بن ثعلبة[٦٩]، وهؤلاء هم قوم المرقِّش، فهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة[٧٠].

رابعًا: أورد الدكتور القيسي النَّصَّ الشعريَّ الذي مطلعه[٧١]:

خَلِيْلَيَّ عُوجَا بَارَكَ اللهُ فِيْكُمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدٌ لأَرْضِكُمَا قَصْدَا

فذكر فيه (١١) أحد عشر بيتًا، وبحسب ورودها في مصادرها، وزادت عليه الدكتورة كارين بيتين اثنين هما[٧٢]:

١٢. وَمَا نُطْفَةٌ مِن مُزْنَةٍ في وَقِيْعَةٍ

عَلَى مَتْنِ صَخْرٍ فِي صَفًا خَالَطَتْ شَهْدَا

١٣. بِأَطْيَبَ مِن رَيَّا عُلاَلَةِ رِيْقُهَا غَدَاةَ هِضَابُ الطَّلِّ فِي رَوضَةٍ تَنْدَى

أقول: أحالت المحقِّقة الفاضلة في تخريج هذين البيتين على (كتاب بغداد ١٧٥)[٧٣]، ويعود سبب اختلاف التحقيقين في عدد الأبيات إلى مصدر الرواية التي ذكرت الأبيات، فاتفق التحقيقان على الرواية وهي رواية علّوية الأعسر، إذ ذكرها ابن طيفور أبو الفرج الأصفهاني، وعلى النحو الآتي:

- قال ابن طيفور رواية عن إسحاق بن حميد: ((فلمَّا خرجنا، وكنت مع أبي الرازي في قبة، اندفع الحادي يحدو بنا للمرقش الأكبر، ويقال للمجنون))[٧٤].

- قال أبو الفرج: ((قال إسحاق بن حميد: فلمَّا خرجنا ركبت مع أبي الرازي في بعض الليالي على حماره، فابتدأ الحادي يحدو بقصيدة طويلة، وإذا البيت الذي كنت أطلبه، فسألته عنها فذكر أنَّها للمرقِّش الأكبر، فحفظت منها هذه الأبيات))[٧٥].

وإذا وازنا بين هاتين الروايتين نخرج بالاختلاف الآتي:

١. وردت نسبة الأبيات في رواية ابن طيفور إلى المرقش الأكبر أو المجنون، في حين نسبت في رواية أبي الفرج إلى المرقش الأكبر فقط.
٢. ورد وصف القصيدة في رواية أبي الفرج بأنها طويلة، وهذا غير موجود في رواية ابن طيفور.
٣. وردت في رواية أبي الفرج عبارة: (فحفظت منها هذه الأبيات)، وهي غير موجودة عند ابن طيفور.

إثبات رواية الابيات:

بعد أن انتهيتُ من الموازنة بين النُّصوص والأبيات الواردة في التَّحقيقين، أرى أنَّ من ضروريات تمام عملي أن أعقد موازنة بين رواية الأبيات الواردة في متن التحقيقين، إذ لم يقتصر الاختلاف بين التحقيقين على عدد النُّصوص أو الأبيات في كلِّ نص، بل وجدت الدكتورة كارين تثبت مجموعة من الأبيات برواية تختلف عن الرواية التي ذكرها الدكتور القيسي، وقبل ذكر هذا الاختلاف لابدَّ من الإشارة إلى أمر مهمٍّ وهو أنَّني حاولت جاهدة الابتعاد عن ذكر الاختلاف الَّذي سببه الخطأ المطبعيّ الظاهر، لأنَّني وجدت مجموعة من الأبيات التي اختلفت فيها كلمتان، وهذا الاختلاف بسبب الطباعة فهو غير مقصود.

ورد الاختلاف في الرواية بين التحقيقين في عدَّة مواضع، وهي:

١. قول المرقش الأكبر[٧٦]:

فَلَعَلَّ بُطْأَكُمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا أَوْ يَسْبِقُ الإِسْرَاعُ سَيْبًا مُقْبِلاَ

ورد الفعل (يسبق) عند الدكتور القيسي بضمِّ حرف المضارعة وكسر ما قل الأخر، وهو من الفعل (أسبق) الثلاثي المزيد بحرف، في حين ورد في التحقيق الثاني برواية (يَسْبِقُ)، بفتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر[٧٧]، وهو من الفعل (سبق) الثلاثي المجرد.

أقول: يبدو لي أن الرواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين هي الصَّحيحة لأمرين:

١. وردت هذه الرِّواية في المصادر التي ذكرت البيت[٧٨].
٢. ذكرت معاجم اللغة الفرق بين الفعلين (سَبقَ، وأَسْبَقَ)، قال ابن منظور: ((وقد سَبَقَهُ يَسْبُقُهُ سَبْقًا): تقدَّمه،...، و(أَسْبَقَ القَومُ إِلَى الأَمْرِ وَتَسَابَقُوا): بَادَرُوا))[٧٩].

نخرج من نص ابن منظرو بأمرين مهمَّين هما:

أ. أن الفعل (سبق) متعدٍّ بنفسه، و(أَسْبَقَ) متعدٍ بحرف الجر.

ب. اختلاف الدَّلالة بينهما، فيدلُّ الفعل (سَبَقَ) على التقدُّم، والفعل (أَسْبَقَ) على المبادرة.

اذًا صار واضحًا لدينا عدم مناسبة الفعل (أَسْبَقَ) للنَّص تركيبًا ودلالةً، أمَّا تركيبًا فلأنَّ الفعل الوارد في البيت متعدٍّ بنفسه إلى قوله: (سَيِّبًا)، وأمَّا دلالة فلأنَّ معنى التقدُّم مناسب للبيت ولا معنى للمبادرة.

٢. وقوله أيضًا[٨٠]:

مِنْ مُبْلِغُ الأَقْوَامِ أَنَّ مُرَقِّشًا أَمْسَى عَلَى الأَصْحَابِ عِبْئًا مُثْقِلاَ

وردت كلمة (عِبئًا) عند القيسي بالهمزة، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني: (عَبْثًا)[٨١]، بالثّاء من (العبث).

أقول: بعد تحقيق الروايتين يبدو لي أن ما ورد في تحقيق الدكتور القيسي هو الصحيح، لأمرين:

أ. وردت رواية الدكتور القيسي في مصادر تخريج البيت[٨٢].

ب. إذا بحثنا عن الكلمتين: (عِبْء، وعِبْث) في المعجم العربي سنجد الكلمة الأَولَى واردة مشهورة، حتَّى إنَّ أغلب مصادر تخريج البيت لم تذكر دلالتها لشهرتها[٨٣]، أمَّا (العِبْث)، بكسر العين وسكون الباء فلم ترد في اللغة أبدًا، علمًا أنَّ هذا الضبط هو الوارد في تحقيق الدكتورة كارين، والذي وجدته في اللغة قريبًا من هذه الرواية هو (العَبْثُ)، بفتح العين وسكون الباء، وحتَّى لو قلنا: إنَّ ضبط العين بالكسر في تحقيق الديوان خطأٌ، والصَّواب الفتح، أي:

أَمْسَى عَلَى الأَصْحَابِ عَبْثًا مُثْقِلاَ

فهذا لا يتناسب مع معنى البيت، لأنَّ (العَبث): الخلط، يقال: (عَبَثَ الأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبْثًا): خلطه بالسَّمن[٨٤].

اذًا صار واضحًا لدينا أنَّ رواية (عِبْئًا) هي الصحيحة سماعًا ودلالة، ويمكن لنا تخريج ورود رواية (عِبثًا) في تحقيق الدكتورة كارين على أنَّه خطأ مطبعيٌّ.

٣. وقوله أيضًا[٨٥]:

ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكْنَهُ أَعْثَى عَلَيْهِ بِالجِبَالِ وَجِئْلاَ

وردت كلمة (جِنْلاَ) عند الدكتور القيسي، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني: (وَجَيْئَلاَ)[٨٦]، بالياء بين الجيم والهمزة.

أقول: بعد تحقيق الرِّوايتين يبدو لي أن ما ورد في تحقيق الدكتورة كارين هو الصحيح، لأمور:

أ. وردت رواية (جَيْئَلاَ) في مصادر تخريج البيت[٨٧].

ب.لم ترد في معاجم اللغة كلمة (جِنْل)، بكسر الجيم وتحريك الهمزة بالحركات كافَّة، أي: جِئُلٌ، وجِئَلٌ، وجِئِلٌ، وجِئْلٌ، بل ورد الفعل (جَئِلَ)، أي: عَرَج، ومصدره: (جَأْلاَن)[٨٨]، ولم يرد عن العرب في مصدره (جِئل)، وحتى لو ورد فإنَّ دلالة هذا الفعل لا تتناسب مع سياق البيت بخاصة والنَّصِّ بعامة، والَّذي ورد مناسبًا له: (الجَيْأَلُ)، وهو: الضَّبْعُ[٨٩].

ت. إذا أردنا أن نأخذ بالرِّواية الواردة عند القيسي فإن البيت سيختل وزنه، فهو من الكامل وتفعيلاته:

ذَهَبَ السِّبَا	عُ بْأَنْفِهِي	فَتَرَكْنَهُو		أَعْشَى عَلَيْ	هِي بِالْجِبَا	لِ وَجَيْئَلاَ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ		مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

فعلى ما جاء عند القيسي ستكون التفعيلة الأخيرة:

لِ وَجِنْلاَ
مُتَفَاعِي

فلا يستقيم هذا الوزن مع الكامل.

٤. وقال أيضًا[٩٠]:

نَرُحْنَ مَعًا بِطَاءَ المَشْيِ بُدًّا عَلَيْهِنَّ المَجَاسِدُ وَالبُرُودُ

وردت كلمة (نَرُحْنَ) عند القيسي بالنُّون والرَّاء، في حين وردت في التحقيق الثاني: (يَزُحْنَ) بالياء والزَّاي[٩١].

أقول: بعد تحقيق الروايتين في مصادر تخريج البيت وجدت فيها رواية (يَرُحْنَ) بالياء والراء[٩٢]، ولم أجد من يذكر الروايتين أعلاه، ويبدو لي أنَّهما غير صحيحتين، وقد حدث فيهما تصحيف، وعلى النحو الآتي:

أ. (نَرُحْنَ): تصحَّف حرف المضارعة من الياء إلى النون.

ب. (يَزُحْن): تصحَّف حرف الرَّاء إلى الزاي.

وبناء عليه تكون الرواية الصحيحة هي:

يَرُحْنَ مَعًا بِطَاءَ المَشْيِ بُدًّا

٥. وقوله أيضًا[٩٣]:

وَذُو أُشُرٍ شَتِيتُ النَّبْتِ عَذْبٌ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ

ورد الاختلاف في هذا البيت بين التحقيقين في موضعين هما[٩٤]:

أ. أُشُرٍ: إذ ورد عند القيسي بضم الهمزة وفتح الشين، أي: أُشَر، في حين ورد في التحقيق الثاني (أُشْرٍ) بضمِّ الهمزة وسكون الشين.

ب. بَدُود: بباء بعده دال وهو من (البَدَد)، وفي التَّحقيق الثاني: (بَرُود)، بباء بعده راء، وهو من (البَرد).

أقول: بعد تحقيق هاتين الروايتين في مصادر تخريج البيت وجدت الآتي:

أ. كلمة (أشر): وردت هذه الكلمة في مصادر التَّخريج بثلاث روايات، وهي:

- (أُشْر)، بضمِّ الهمزة وسكون الشِّين[٩٥]، وهي موافقة لما ورد عند الدكتورة كارين.
- (أشَر)، بفتح الشِّين ولم تضبط الهمزة[٩٦]، ويبدو أنها مضمومة، لتوافق ما ورد عند الدكتور القيسي.
- (أُشُر) بضمِّ الهمزة والشِّين، وهي رواية جديدة لم ترد في التَّحقيقين[٩٧].

نلحظ من هذه الرِّوايات أنَّها لا تتعارض مع وزن البيت، إذ تكون تفعيلة الوافر الأولى على الرِّواية الأولى: (مُفَاعَلْتُن)، وعلى الرِّوايتين الثَّانية والثَّالثة: (مُفَاعَلَتُن)، وهو وزن الوافر التَّام، وهذا يعني أن الرَّوايات الثَّلاث مقبولة عروضيًّا.

بقيت لدينا دراسة الرِّوايات الثَّلاث لغويًّا، إذ ورد في اللغة قولهم: (أُشُرُ الأَسْنَانِ، وَأُشَرُهَا): التَّحزيز الَّذي فيها، فيكون خلقة ومستعملاً، ويقال: (بِأَسْنَانِهِ أُشُرٌ، وَأُشَرٌ)، و(أَشَرَتِ المَرْأَةُ أَسْنَانَها تَأْشِرُهَا أَشْرًا): حَزَّزَتها[٩٨].

اذًا صار واضحًا لدينا أنَّ العرب تستعمل المصدر:(أَشْرًا)، بفتح الهمزة وسكون الشِّين، والاسم: (أُشُرًا، وأُشَرًا)، بضم الهمزة والشِّين تارة، وضمِّ الهمزة وفتح الشِّين تارة أخرى، ولم يرد عنهم أنَّهم قالوا: (أُشْر)، بضمِّ الهمزة وسكون الشِّين، وهذا يعني أنَّ الضبط الوارد في المفضليات وتحقيق كارين غير صحيح، ولا يمكن تخريجه على الضرورة، إذ لا ضرورة في العدول من الحركة إلى السكون، فضلاً عن ذلك فإنَّ الضبط الوارد عند الدكتور القيسي صحيح مع جواز الضَّبط الثَّاني: (أُشُر).

ب. كلمة (بدود):

وردت هذه الكلمة في مصادر التَّخريج بروايتين هما:

- (بَرُود)، بالباء بعده راء، وهي موافقة لِمَا ورد في تحقيق كارين[٩٩].
- (يَرُود)، بالياء بعده راء، وهي رواية جديدة لم ترد في التَّحقيقين[١٠٠].

ولم أجد في مصادري من يذكر الرِّواية الواردة في تحقيق القيسيّ، ويبدو لي أنَّها خطأ مطبعيٌّ، والصَّواب: (بَرُود) بالباء بعده راء، ولكن أيُّ الروايتين أصحُّ ؟

كما هو معلوم أنَّ ورود الروايتين لا يؤثر في الوزن والقافية، وهذا ما يجعلني أبحث عن التَّرجيح بينهما في دلالة الكلمتين، فقوله: (يَرُودُ)، أي: يذهب ويجيء ولا يطمئن[١٠١]، ويريد به: أنّ الماء يَتَرَيّع، يروح ويجيء متحيرًا، في ثغرها ويبرق[١٠٢]، أمَّا قوله: (بَرود) فهو: البارد[١٠٣].

بعد هذا العرض اللغوي لاستعمال الكلمتين في كلام العرب ومناسبتهما سياق البيت، يبدو لي أن رواية (بَرُود) بالباء أقرب إلى الصَّواب، لشيوع ورودها في مصادر التخريج، مع جواز الرِّواية الثَّانية.

٤. وقوله أيضًا[١٠٤]:

لِتُبْصِرَ عَيْنِي، أَنْ رَأَتْنِي، مَكَانَهَا

وَفِي النَّفْسِ إِنْ خُلَّى الطَّرِيْقُ الكَوَادِسُ

وردت كلمة (خُلَّى) في تحقيق القيسي بالألف المقصورة، ولم يضبط حركة الخاء واللام، في حين وردت في التحقيق الثاني: (خُلِّي)، بضم الخاء وتشديد اللام وفتحها والياء[١٠٥].

أقول: نلحظ من اختلاف رواية البيت أنَّ عدم ضبط الكلمة في تحقيق القيسي حرمنا من تحديد أصلها اللغوي، أمَّا الرواية الواردة في تحقيق كارين فهي فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، فأصله: خُلِّيَ، إلَّا أنَّ اللام فُتحت في غير قياس التَّصريف، وهذا الاستعمال قريب من لغة طيِّئ، إذ يقولون: (بَقَيْ، ورَضَيْ)، بفتح عين الفعل وسكون الياء، في قولهم (بَقِيَ، ورَضِيَ)[١٠٦].

بحثت في مصادر تخريج البيت عن صورة هذه الكلمة، فوجدت فيها روايتين هما:

أ. خَلَّى: بفتح الخاء وتشديد اللام وفتحها والألف[١٠٧].

ب. خُلِّي: بضمِّ الخاء وتشديد اللام وفتحها والياء[١٠٨]، وهي موافقة لما في تحقيق كارين.

ويبدو لي من هذا أمران:

- أنَّ الرِّواية التي ذكرها الدكتور القيسي موافقة للرِّواية الأولى، وهي المشهورة.

- أنَّ الرواية الصحيحة هي: (خَلَّى)، بفتح الخاء وتشديد اللام وفتحها والألف، لشهرتها في مصادر التخريج، فضلاً عن قياسها اللغوي، فلا قياس للرِّواية الثَّانية.

٥. وقوله أيضًا[١٠٩]:

وَقَدْرٍ تَرَى شُمْطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا لَهَا قَيِّمٌ سَهْلُ الخَلِيْقَةِ آنِسُ

اختلف ورود هذا البيت في التَّحقيقين في موضعين، وهما[١١٠]:

أ. حيالها: إذ وردت عند الدكتور القيسي بالحاء، في حين وردت في التَّحقيق الثاني: (عِيالَها) بالعين.

ب. الخليقة: إذ وردت عند الدكتور القيسي بالقاف، من الخلق، في حين وردت في التحقيق الثَّاني: (الخليفة)، بالفاء، من الخلف.

أقول: بحثت عن هذه الرِّوايات في مصادر تخريج البيت، فوجدت الآتي:

أ. كلمة (حيالها): وردت هذه الكلمة برواية واحدة، وهي: (عِيالها)[١١١]، وهي الرواية التي ذكرتها الدكتورة كارين.

ب. كلمة (الخليقة): وردت هذه الكلمة برواية واحدة، وهي: (الخليفة) بالفاء[١١٢]، وهي موافقة للرواية التي ذكرها الدكتور القيسي.

ومن الجدير بالذِّكر هنا أنَّ هذا البيت والبيت الَّذي يليه من الزيادات على المفضليات، إذ لم يذكرهما ابن الأنباري[١١٣] والتبريزي[١١٤].

٦. وقوله أيضًا[١١٥]:

لاَتَ هَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجْ جِ وَأَهْلِي بِالشَّأْمِ ذَاتِ القُرُونِ

وردت كلمة (الزُّجّ) عند الدكتور القيسي في ضرب البيت، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني آخر الشطر الأوّل وبداية الشَّطر الثَّاني على أنَّ البيت مدوَّر، أي:

.....**الزُّ جِّ**.....[١١٦]

أقول: بعد تحقيق الروايتين في مصادر تخريج البيت وجدتها تذكر الروايتين، وعلى النحو الآتي:

أ. رواية عدم التَّدوير[١١٧]، وهي موافقة للرِّواية الواردة عند الدكتور القيسي.

ب. رواية التدوير، وقد وردت بعدَّة صور هي:

- أن يكون الفصل بين الزاي والجيم، أي:

.....**الزُّ جِّ**.....[١١٨]

وهي موافقة للرواية الواردة عند الدكتورة كارين.

- أن يكون الفصل بين الجِيمَيْنِ، أي:

.....**الزُّجْ جِ**.....**(١١٩)**

- أن لا يكون الفصل في الكلمة، فترد مشابهة لما ورد عند الدكتور القيسي، ولكن يُرمز لها بحرف (م)، أي:

.....**الزُّجِّ (م) وأَهلي**.....[١٢٠]

ويبدو لي أنَّ الرِّواية الصَّحيحة هي رواية التدوير، لأنَّ البيت من الخفيف فلا تصلح فيه التفعيلة الأخيرة على رواية الدكتور القيسي، ولكن أيّ صور التَّدوير أصحّ فيما ذكرت ؟

الصورة الصحيحة هي الثانية، ليستقيم معه الوزن، وعلى النَّحو الآتي:

لات هُنَا	وَلَيْتَنِي	طَرَفَ الزُّجْ		جِ وَأَهْلِي	بِالشَّأْمِ ذَا	تِ القُرُونِ
فَاعِلاَتُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعِلاَتُنْ		فَعِلاَتُنْ	مَسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلاَتُنْ

٧. وقوله أيضًا[١٢١]:

كَأَنَّهُ نِصْعٌ يَمَانٍ وَبِالْ أَكْرُعِ تَخْنِيفٌ كَلَوْنِ الحُمَمْ

ورد التَّركيب (نِصْع يَمَانٍ) في تحقيق الدكتور القيسي بتنوين (نِصْعٌ)، في حين ورد في التَّحقيق الثاني (نِصْعُ) بالضَّمِّ بلا تنوين[١٢٢].

أقول: يكمن الفرق بين الروايتين نحويًّا وعروضيًّا، أمَّا نحويًّا فعلى رواية الدكتور القيسي يكون قوله: (يمانٍ) صفة لـ (نِصْع)، وعلى الرواية الثَّانية يكون قوله: (يَمَانٍ) مضاف إليه و(نِصعُ) مضاف.

بحثت عن هاتين الرِّوايتين في مصادر تخريج البيت، فوجدت بعض المصادر تذكر البيت بالرِّوايتين[١٢٣]، وغيرها تذكر رواية التنوين[١٢٤]، وأخرى رواية عدم التنوين[١٢٥].

ويبدو لي أنَّ الروايتين صحيحتان، لأمرين:

أ. ورودهما في أقدم المصادر التي ذكرت البيت.

ب. اتفاقهما مع الوزن الشعري، فالبيت من بحر السريع، فتكون تفعيلاته على النحو الآتي:

- تفعيلات رواية التَّنوين:

كَأَنَّهُو	نِصْعٌ يَمَا	نٍ وَبِالْ		أَكْرُعِ تَخْ	نِيْفٌ كَلَوْ	نِ الحُمَمْ

مُتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ		مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ

– تفعيلات رواية الضم بلا تنوين:

كَأَنَّهُو	نِصْعُ يَمَا	نِ وَبِالْ		أَكْرُعِ تَخْ	نِيْفٌ كَلَوْ	نِ الحُمَمْ
مُتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	فَاعِلُنْ		مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ

٨. وقوله أيضًا[١٢٦]:

دِقَاقُ الخُصُورِ لَمْ تُعَفَّرْ قُرُونُهَا لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضِرْنَ حُمَّى المَزَالِفِ

اختلف ورود هذا البيت في التحقيقين في موضعين هما[١٢٧]:

أ. الخُصُور: إذ وردت عند الدكتور القيسي بالخاء والصاد جمع: (الخصر)، في حين وردت في التحقيق الثاني: (الحُضُور)، بالحاء والضَّاد مصدر الفعل: (حَضَر).

ب. يَحْضُرْنَ: إذ وردت عند الدكتور القيسي بكسر الضَّاد، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني: (يَحْضُرْنَ) بضم الضاد.

أقول: بحثت عن هذه الروايات في مصادر تخريج البيت فوجدت الآتي:

أ. الخُصُور: وردت هذه الكلمة في مصادر التخريج برواية واحدة، وهي: (الخُصُور)[١٢٨] جمع: (خصر)، وبناء عليه تكون الرِّواية التي وردت في تحقيق الدكتورة كارين غير صحيحة.

ب. يَحْضُرْن: وردت هذه الكلمة في مصادر التخريج برواية واحدة، وهي: (يَحْضُرْنَ) بضمّ الضاد[١٢٩].

ويبدو لي أنَّ صواب الرِّواية ما ورد في تحقيق الدكتور كارين، أي: يَحْضُرْنَ، بضمِّ الضَّاد، لأنَّ العرب لم تستعمل مضارع الفعل (حَضَر) إلاَّ مضموم الضَّاد، فيقولون: (حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وحَضَارةً)[١٣٠].

٩. وقوله أيضًا[١٣١]:

نَشَدْنَ حَدِيثًا آنِسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيضًا فَلاَ يَلْغَى بِهِ كُلُّ طَائِفِ

وردت كلمة (نشدْن) في تحقيق الدكتور القيسي بالدَّال من: (الإنشاد)، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني: (نَشَرْنَ)، بالراء من (النَّشْر)[١٣٢].

أقول: بعد تحقيق الرِّوايتين في مصادر التخريج البيت لم أجد من يذكر الرِّواية بالدَّال التي ذكرها الدكتور القيسي، إذ أجمعت المصادر على رواية الرَّاء[١٣٣]، وما ورد عند الدكتور القيسي خطأ مطبعيٌّ.

١٠. وقوله أيضًا[١٣٤]:

بِوَدِّكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَذَ الأَقْوَامَ رِيحُ أُظَائِفِ

اختلف ورود هذا البيت في التحقيقين في موضعين هما[١٣٥]:

أ. بِوُدِّك: وردت عند الدكتور القيسي بضمِّ الواو، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني بفتح الواو: (بِوَدِّك).

ب. أشحذ: وردت عند الدكتور القيسي بالحاء، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني بالجيم (أشجذ).

أقول: بحثت عن هذه الروايات في مصادر تخريج البيت فوجدت الآتي:

أ. بُودِّكَ:

لم يقتصر الاختلاف في هذه الكلمة على ما ورد في التحقيقين، إذ وردت فيها الروايات الآتية:

- بِوُدِّكَ، بضمِّ الواو[١٣٦]، وهي موافقة لما ورد في تحقيق الدكتور القيسي، وقد أشارت إليها الدكتورة كارين في هامش البيت.
- بِوَدِّك، بفتح الواو[١٣٧]، وهي موافقة لما ورد في تحقيق الدكتورة كارين، ولم يُشر إليها القيسي في تحقيقه.
- بِوِدِّك، بكسر الواو[١٣٨]، وقد أشار إليها المحققان الفاضلان في هامش البيت.

إذًا صار واضحًا لدينا أن في كلمة (الود) ثلاثَ روايات، ويسمى هذا في اللغة المثلث اللغوي، ولكن هل الروايات الثَّلاث بمعنى واحد ؟

ذكر اللغويون افتراق المعاني بين الحركات الثَّلاث مع جواز اتفاق المعنى في حركتين بسبب اختلاف لغات العرب، وتفترق المعاني على النحو الآتي:

١. الوُدّ، بالضم: تأتي هذه الكلمة بعدة معانٍ هي: المودة والحبّ[١٣٩]، واسم صنم[١٤٠]، وغيرها.

٢. الوَدّ، بالفتح: تأتي هذه الكلمة بعدة معانٍ هي: المودة[١٤١]، ولغة في (وَتَد)[١٤٢]، واسم صنم[١٤٣]، والشَّهوة[١٤٤]، وغيرها.

٣. الوِدّ، بالكسر: تأتي هذه الكلمة بعدة معانٍ هي: المودة[١٤٥]، والشهوة[١٤٦]، وغيرها.

نلحظ من تعدد المعاني مناسبتها سياق البيت إلاَّ دلالة (الوتد)، وبناء عليه يبدو لي أنَّ الروايات الثَّلاث صحيحة، فإذا أراد دلالة (الحب والمودة) فقد أَقْسَمَ بمودَّتها، وإذا أراد دلالة الصنم فقد أَقْسَمَ بما تعبده، وإذا أراد الشَّهوة فقد أقسم بها.

ب. أشحذ:

وهي الكلمة الثَّانية التي ورد فيها الاختلاف، وبعد تحقيقها في مصادر تخريج البيت وجدت أنَّ المصادر تجمع على رواية (أشجذ)، بالجيم[١٤٧]، أي: آذاه، إلاَّ أنَّ التَّبريزي زاد رواية أخرى في هذه الكلمة، وهي: (أشقذ)، بالقاف والذَّال، أي: طرد[١٤٨].

ولكن هل تعدُّ الرِّواية التي ذكرها الدكتور القيسي خطأً مطبعيًّا بسقوط نقطة الجيم ؟

في الظَّاهر لا يبدو خطأً مطبعيًّا، لأنَّه ذكر الكلمة نفسها بالحاء في هامش حين ذكر دلالتها، علمًا أنَّه ذكر لها دلالة: (آذى أو اشتد عليهم وآذاهم)، ولم أجد هذه الدلالة في مشتقات الجذر (شحذ) بالحاء، وإنَّما ذكرها اللغوين في (شجذ) بالجيم[١٤٩].

١١. وقوله أيضًا[١٥٠]:

مَا قُلْتُ هَيَّجَ عَيْنَهُ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةً بَاتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

ورد الحرف (على) في تحقيق الدكتور القيسي جارًّا لما بعده، وهو: (إغفائها)، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني جارًّا لياء المتكلم، أي: عليَّ[١٥١].

أقول: بعد تحقيق الرِّوايتين في مصادر تخريج البيت وجدت الروايتين فيهما[١٥٢].

ويبدو لي أنَّ الرِّواية الواردة في تحقيق الدكتور القيسي هي الصَّحيحة لأمرين:

أ. صحة الإعراب على إجراء الحرف (على) جارًّا لما بعده، وهو قوله: (إِغْفَائِهَا)، فلو أجرينا الرواية على ما في التحقيق الثَّاني لقال: (عَلَيَّ إِغْفَاؤُهَا)، برفع (إِغْفَاء) على أنَّه مبتدأ مؤخَّر، وقوله: (عَلَيَّ) خبر مقدم، وهذا ممتنع لسببين:

- تعارضه مع قافية القصيدة.
- تعارضه مع سياق البيت، إذ أراد الشاعر أنَّها (بَاتَتْ مَحْسُورةً مُتْعبةً مِن شدَّة البُكَاءِ)، وهذا لا يتناسب مع رواية: (عَلَيَّ إِغْفَاؤُهَا).

ب. صحة الوزن الشعري على إجراء الحرف (على) جارًّا لما بعده، لأنَّه من بحر الكامل، وتفعيلاته هي:

مَا قُلْتُ هَيْ	يَجَ عَيْنَهُو	لِبُكَائِهَا		مَحْسُورَةً	بَاتَتْ عَلَى	إِغْفَائِهَا
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مَتَفَاعِلُنْ		مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ

ولا تفعيلة في هذا البحر تتناسب مع رواية: (عَلَيَّ إِغْفَائها).

ويبدو لي أنَّ سبب ورود هذه الرِّواية عند الدكتورة كارين أنَّها نقلت ما موجود في كتاب المفضليات، فحين رأت صورة الكلمة في المفضليات هي: (علَي) نقلتها وزادت على رسمها وَضْعَ شدَّةٍ وفتحةٍ على الياء، أي: عليَّ، علمًا أنَّ ما ورد في المفضليات ليس خطأً، لأنَّه لا يريد بالياء ياء المتكلم، بدليل وَضْعِ فتحة على اللام، بل هو رسم المطابع المصرية للألف المقصورة، فكما هو معلوم أنَّ المطابع المصرية ترسم الألف المقصورة بنقطتين والياء بلا نقطتين، وهذا شائع في مطبوعاتها كافَّة، وكان على الدكتورة كارين أن تتنبَّه على هذا، لأنَّ هذا الرسم غير موجود في المطابع اللبنانية.

١٢. وقوله أيضًا[١٥٣]:

أَتَتْنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَحَلَّتْ أَحَادِيْثُهَا عَنْ بَصَرْ

وردت كلمة (فحلّت) في تحقيق الدكتور القيسي بالحاء، في حين وردت في التحقيق الثَّاني بالجيم، أي: (فَجَلَّتْ)[١٥٤].

أقول: بعد تحقيق الرِّوايتين في مصادر تخريج البيت وجدت الرِّواية الواردة في تحقيق كارين مشهورة فيها[١٥٥]، في حين لم أجد في مصادري من يشير إلى رواية القيسي، فضلاً عن أنَّني وجدت رواية ثالثة وهي (فجُلِّى)[١٥٦]، وعليه أرى صحة الرواية (فجَلَّت) لموافقتها سياق البيت، فدلالتها (كَشَفَتْ)[١٥٧]، أي: كشفت العمى عن عيني[١٥٨].

١٣. وقوله أيضًا[١٥٩]:

هل يُرْجِعَنْ لِي لِمَّتِي إنْ خَضَبْتُهَا إلَى عَهْدِهَا قَبْلَ المَشِيْبِ خِضَابُهَا

ورد الفعل (يُرجِعْنَ) في تحقيق الدكتور القيسي بضمِّ حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر، وهو من الفعل (أرْجعَ) الثلاثي المزيد بالهمزة، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني: (يَرْجِعْن)[١٦٠]، بفتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر، وهو من الفعل (رَجَعَ) الثُّلاثي المجرد.

أقول: بعد تحقيق الروايتين في مصادر تخريج البيت وجدت المصادر تجمع على الرواية التي ذكرتها الدكتورة كارين، أي: يَرْجِعَنْ[١٦١].

ويبدو لي جواز الرِّوايتين، لموافقتهما سياق البيت، إذ يريد الشَّاعر بقوله: (هل يَرْجِعَن) الاستفهام ((ومعناه: التَّمني وإظهار التَّحسُّر والتَّوجُّع،...، والمراد: هل يَرُدَّنَّ خِضَابي، إن خَضبت لمَّتي، إلى مثل ما عهدتُه من سوادها))[١٦٢].

فنخرج من هذا بأمرين هما:

أ. دلالة الفعل على: الردِّ والعودة.

ب. أن يكون قوله: (خِضَابهُا) فاعلاً له، و(لِمَّتِي) مفعوله، أي: هل يَرْجِعُ الخضابُ لِمَّتِي لي.

بعد أن اتَّضحت لنا صورة الفعل المستعمل في البيت دلالة واستعمالاً، عليَّ البحث عنه فوجدت أنَّ الفعل (رَجَعَ) بهذه الدلالة يستوي فيه اللازم والمتعدي، فمن استعماله لازمًا قوله ﷻ: **چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ چ** [سورة الأعراف، من الآية: ١٥٠]، ومن استعماله متعديًّا قولهم: (رَجَعْتُهُ رَجْعًا، فَرَجَعَ رُجُوعًا)[١٦٣]، فجاء هذا الاستعمال ودلالته متوافقًا مع رواية تحقيق الدكتورة كارين.

أمَّا الرِّواية الأولى، وهي من الفعل (أَرْجَعَ) فوردت في كلام العرب أيضًا، إذ ورد أنَّهم قالوا: (أَرْجَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ)، إذا ردَّها إلى خلفه، ومنه قول أبي ذُؤيب الهذليّ[١٦٤]:

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا عَجِلاً فَعَيَّثَ فِي الكِنَانَةِ يُرْجِعُ[١٦٥]

وبناء على هذا كلِّه أقول: إنَّ الرواية التي وردت في تحقيق الدكتور القيسي مقبولة معنى واستعمالاً ومرفوضة سماعًا، والرِّواية الواردة في تحقيق الدكتور كارين مقبولة معنى واستعمالاً وسماعًا.

١٤. وقوله أيضًا[١٦٦]:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالوُجُوهُ دَنَا نِيْرٌ وَأَطْرَافُ البَنَانِ عَنَمْ

وردت كلمة (دنانير) في تحقيق الدكتور القيسي منوّنة، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني من غير تنوين، أي: (دَنَانِيرُ)[١٦٧].

أقول: لي على هذا الاختلاف بين التَّحقيقين تعليقان هما:

أ. يكمن الخلاف بين الرِّوايتين في استعمال (دَنَانِير)، فَجَرَتْ هذه الكلمة في تحقيق الدكتور القيسي على الصَّرف، مع أنَّها ممنوعة من الصَّرف، وإنَّما جاز صرفها للضَّرورة، كما جاز الصَّرف في قول عنترة[١٦٨]:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللهِ لاَقَى فَوَارِسًا يَرُدُّونَ خَالَ العَارِضِ المُتَوَقِّدِ

فصرف كلمة (فَوَارِس)، وهي صيغة منتهى الجموع، ومثل هذا كثير في اللغة، وبالمقابل نجد الرِّواية التي ذكرتها الدكتورة كارين قد جرت على منع الصَّرف.

ب. بحثت في مصادر تخريج هذا البيت فوجدته واردًا كثيرًا فيها، واختلفت المصادر في ذكره، فذكرته مجموعة منها بالتَّنوين[١٦٩]، وأخرى بغير تنوين[١٧٠].

ويبدو لي أنَّ الرواية التي وردت في تحقيق الدكتورة كارين هي الصحيحة، وإن وردت رواية التنوين في أكثر المصادر، لأنَّ القاعدة تقول: لا يجوز صرف الممنوع من الصرف في الشِّعر إلاَّ بضرورة[١٧١]، فلا حجَّة لصرف (دَنانير)، لأنَّ الوزن يستقيم في رواية منع الصَّرف، فالبيت من بحر السريع، وتفعيلاته:

النَّشْرُ مِسْ	كٌ وَالوُجُو	هُ دَنَا		نِيْرُ وَأَطْ	رَافُ البَنَا	نِ عَنَمْ
مُسْتَفْعِلِنْ	مُسْتَفْعِلِنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَعِلِنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ

مع عدم انكار مجيء رواية التنوين موافقة لتفعيلات هذا البحر وهي:

النَّشْرُ مِسْ	كٌ وَالوُجُو	هُ دَنَا		نِيْرٌ وَأَطْ	رَافُ البَنَا	نِ عَنَمْ
مُسْتَفْعِلِنْ	مُسْتَفْعِلِنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَفْعِلِنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ

١٥. وقوله أيضًا[١٧٢]:

لَمْ يُشْجِ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إلاَّ صَاحِبِي المَتْرُوكُ فِي تَغْلَمْ

ورد الحرف (إلاّ) في تحقيق الدكتور القيسي آخر الشَّطر الأوَّل، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني مدوّرًا وبهذه الرِّواية:

..... **إ لاَّ**.....[١٧٣]

أقول: لدي على اختلاف الرواية بين التحقيقين تعليقان هما:

أ. لا تصلح صورة المدوَّر الَّتي وردت في تحقيق الدكتورة كارين، لأنَّ الشَّطر الثَّاني سيبدأ بساكن، وهو اللام الأولى من المشدَّد.

ب. بحثت عن هاتين الرِّوايتين في مصادر تخريج البيت، فوجدته بالصُّور الآتية:

- أن يكون مدوَّرًا، وصورته:

..... **إ لاَّ**.....[١٧٤]

وهذه الصُّورة موافقة لما في تحقيق الدكتورة كارين.

- ان يكون مدوَّرًا وصورته:

.....**إلْ لاَ**.....[١٧٥]

- أن يكون مدوَّرًا وصورته:

..... **إلاّ** .....[١٧٦]

- أن لا يكون مدوَّرًا، وتكون روايته:

..... **إنْ لاَ**.....[١٧٧]

نخرج من الصُّور السَّابقة أنَّ البيت جارٍ على التَّدوير، وبناء عليه لا يمكن أن يجري على الرِّواية التي ذكرها الدكتور القيسي، لأنَّها لا تستقيم مع وزن بحر السريع، ولكن أي صور التدوير تناسبه ؟

سبق أن ذكرتُ أنَّ الصُّورة التي ذكرتها الدكتورة كارين، وهي الصورة الأولى أعلاه، لا تستقيم مع البيت، لأنه سيبدأ بساكن، فتكون الصُّورة المناسبة هي الصورة الثَّانية، لموافقتها تفعيلات بحر السريع، فتكون تفعيلاتها:

لَمْ يُشْجِ قَلْـ	بِي مِلْحَوَا	دِثِ إلْـ		لاَ صَاحِبِي الْـ	مَتْرُوكِ فِي	تَغْلَمْ
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ

أمَّا الصُّورة الرَّابعة الواردة بلا تدوير فلا أرى لها وجهًا في اللغة والنحو، إذ لا تخريج للحرف (إنْ) يناسب سياق البيت، فهذه الصُّورة، وإن وافقت الوزن الشِّعريَّ، مخالفة للنَّحو، ويبدو لي أنَّ فيه خطأً مطبعيًّا، والصَّواب أنَّها موافقة للصُّورة الثَّانية.

١٦. وقوله أيضًا[١٧٨]:

ثَعْلَبُ ضَرَّابُ القَوَانِسِ بالسَّيْفِ وَهَادِي القَوْمِ إِذْ أَظْلَمْ

ورد هذا البيت في التَّحقيقين مدوَّرًا، ولكن اختلفوا في صورته، فورد في تحقيق الدكتور القيسي غير واضح الصُّورة وكما أثبته أعلاه، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني بهذه الصُّورة:

..... **بالْ سَيفِ**.....[١٧٩]

أقول: بحثت في مصادر تخريج هذا البيت فوجدتها تجمع على أنَّه مدوَّر، ولكنَّها تختلف في صورته، وعلى النَّحو الآتي:

- أن يكون الفصل بين (ال) والاسم، وكما ورد في تحقيق الدكتورة كارين[١٨٠].
- أن يكون الفصل بين الياء والفاء، فتكون صورته:

..... **بِالسَّيْـ فِـ**.....[١٨١]

ويبدو لي أنَّ الصُّورة الصَّحيحة هي الَّتي وردت في تحقيق الدكتورة كارين، لموافقتها وزن البيت، فتفعيلاته على هذه الصُّورة هي:

ثَعْلَبُ ضَرْ	رَابُ القَوَا	نِسِ بِالْـ		سَيْفِ وَهَا	دِي القَومِ إِذْ	أَظْلَمْ
مُتْفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُتْفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ

وبالمقابل لا توجد تفعيلات مناسبة لهذا البحر على الصُّورة الثَّانية.

١٧. وقوله أيضًا[١٨٢]:

يَرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّـ ـا تُنْسِهِ مَنِيَّةٌ يَهْرِمْ

ورد الحرف المركَّب (إمَّا) في تحقيق الدكتور القيسي بالصُّورة أعلاه، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني بالصُّورة الآتية:

..... **وَإِ مّا**.....(١٨٣)

أقول: لا بد لنا أولاً أن نعلم أنَّ البيت بحسب الرِّوايتين مدوَّر، ولكن الاختلاف في صورته، وحين بحثت عنه في مصادر التخريج وجدت الصُّورتين الواردتين في التَّحقيقين(١٨٤).

ويبدو لي أنَّ كلتا الصُّورتين غير صحيحة، لأنَّهما سيُهيِّئان الشَّطر الثَّاني للابتداء بالسَّاكن، وهذا لا يجوز لغةً وعروضًا، وبناء عليه أرى أنَّ صورة التَّدوير المناسبة لرواية البيت هي:

..... **وَإِمْ مَا**.....

فيكون وزن البيت وتفعيلاته على هذه الصُّورة:

يَرْقَاهُ حَيْ	ثُ شَاءَ مِنْـ	ـهُ وَإِمْ		مَا تُنْسِهِي	مَنِيَّةٌ	يَهْرَمْ
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ

١٨. وقوله أيضًا(١٨٥):

فَغَالَهُ رَيْبُ الحَوَادِثِ حَتَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحُطِمْ

ورد الحرف (حتَّى) في تحقيق الدكتور القيسي آخر الشِّطر الاول، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني مدوّرًا، وصورته:

..... **حَـ تَّى**.....(١٨٦)

أقول: يكمن الخلاف بين التَّحقيقين في أنَّ البيت مدوَّر أم لا، وبعد البحث في مصادر تخريج البيت وجدت أنَّها تذكره مدوَّرًا، وبصورتين هما:

- أن يكون الفصل بين الحاء والتَّاء وصورته:

..... **حَـ تَّى**.....(١٨٧)

وهي موافقة لِمَا في تحقيق الدكتورة كارين.

- أن يكون الفصل بين التَّاء الثَّانية والألف المقصورة، وصورته:

..... **حتَّـ ى**.....(١٨٨)

إذًا صار واضحًا لدينا أنَّ لهذا البيت ثلاث صور، ويبدو لي أنَّ هذه الصور كافَّة غير صحيحة، ولا تجري على وفق اللغة والعروض، فصورتا المدور يتعارضان مع اللغة في أنَّ الشَّطر الثَّاني بدأ بساكن، والصُّور الثَّلاثة متعارضة مع الوزن، وعليه تكون صورته الصَّحيحة هي:

..... **حَتْ تَى**.....

بفصل التَّشديد في التَّاء، ليكون وزنه متوافقًا مع تفعيلات بحر السريع، فتفعيلات هذه الصُّورة هي:

فَغَالَهُو	رَيْبُ الحَوَا	دِثِ حَتْ		تَى زَلَّ عَنْ	أَرْيَادِهِي	فَحُطِمْ
مُتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ

١٩. وقوله أيضًا[١٨٩]:

مُقَاتِلٌ بَيْنَ العَوَاتِكِ وَالْغُلَّفِ لاَ نِكْسٌ وَلاَ تَوْءَمْ

ورد الاختلاف في هذا البيت بين التَّحقيقين في موضعين هما[١٩٠]:

أ. مقاتل: وردت في تحقيق الدكتور القيسي بالتَّاء من الفعل (قَتَلَ)، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني بالباء، أي: (مُقَابِلٌ)، من: المقابلة.

ب. الغلّف: اختلفت صورة المدوَّر فيه، ففي تحقيق الدكتور القيسي كالصُّورة اعلاه، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني بهذه الصُّورة:

..... **وَالْ غُلَّفِ**.....

أقول: بعد البحث في مصادر تخريج البيت وجدت الآتي:

أ. مقاتل: أجمعت مصادر التَّخريج على ذكر الرواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين[١٩١]، ولم أجد في مصادري من يذكر رواية الدُّكتور القيسي، وعليه أرى صحة رواية (مُقَابل)، ففضلاً عن أن هذه الرِّواية مناسبة للسِّياق الَّذي يريده الشَّاعر، إذ قال قبله:

مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغِمْ

مُقَابِلٌ بَيْنَ العَوَاتِكِ..... .....

و(المُقَابِلُ): كريم الأبوين[١٩٢]، فلا يناسب هذا الموضع قوله: (مُقَاتِل).

ب. الغلّف:

أجمعت مصادر التَّخريج على ذكر تدوير هذا البيت، كالصُّورة الواردة في تحقيق الدكتورة كارين، ويبدو لي أنَّها الصُّورة الصَّحيحة للمدوَّر بما يتناسب ووزنه العروضيّ، إذ تكون تفعيلاته في هذه الصُّورة على النَّحو الآتي:

مُقَابِلٌ	بَيْنَ العَوَا	تِكِ وَالْ		غُلَّفِ لاَ	نِكْسٌ وَلاَ	تَوْءَمْ
مُتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ

وليس للصُّورة الواردة في تحقيق الدكتور القيسي تخريجٌ عروضيٌّ.

٢٠. وقوله أيضًا(١٩٣):

فَنَحْنُ أَخْوَالُكَ عَمْرَكَ وَالْخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرَمْ

ورد هذا البيت في التَّحقيقين مدوَّرًا، إلاَّ أنَّ صورته مختلفة، ففي تحقيق الدكتور القيسي كما ذكرته أعلاه، إذ لم يبيِّن موضع التَّدوير، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني بالصُّورة الآتية:

..... **وَالـ خَالُ**.....(١٩٤)

أقول: بحثت في مصادر تخريج البيت عن صورة التَّدوير، فوجدت الصُّور الآتية:

– أن يكون الفصل بين (ال) والاسم، أي:

..... **والـ . خال**.....(١٩٥)

وهي موافقة للصُّورة الَّتي وردت في تحقيق كارين.

– أن يكون الفصل بين (الخا) و(ل)، أي:

..... **والخا لُ**.....(١٩٦)

– عدم وضوح موضع الفصل، إذ اكتفت المصادر بذكر جزء من الصَّدر وعجزه، وصورته هي:

وَالخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرَمْ(١٩٧)

ويبدو لي أنَّ الصُّورة الأولى هي الصحيحة، لموافقتها وزن البيت وتفعيلاته، فعلى هذه الصُّورة تكون تفعيلاته:

فَنَحْنُ أَخْـ	وَالُكَ عَمْـ	رَكَ وَالْـ		خَالُ لَهُو	مَعَاظِمٌ	وَحُرَمْ
مُتَفْعِلُنْ	مَسْتَعِلُنْ	فَعَلَن		مُسْتَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ

وليس للصُّورتين الثَّانية والثَّالثة تخريجٌ عروضيٌّ.

٢١. وقوله أيضًا(١٩٨):

وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَونِ الكَوْدَنِ الأَصْحَمْ

ورد هذا البيت في التَّحقيقين مدوَّرًا، إلاَّ أنَّ صورته مختلفة، فصورته في تحقيق الدكتور القيسي كما ذكرته أعلاه، في حين وردت صورته في التَّحقيق الثاني على النَّحو الآتي:

.....**الـ سترِ**.....(١٩٩)

أقول: بحثت في مصادر تخريج هذا البيت عن صورته، فوجدتها تذكر أنَّه من المدوَّر، ووردت فيه صورتان هما:

– أن يكون الفصل بين (ال) والاسم، أي:

..... **الْ سِتْرِ**.....(٢٠٠)

وهي موافقة للرِّواية التي وردت في تحقيق الدكتورة كارين.

– أن يكون الفصل بين التَّاء والرَّاء، أي:

..... **السِّتـ رِ**.....(٢٠١)

ويبدو لي أنَّ الصُّورة الأولى، وهي الواردة في تحقيق الدكتورة كارين، هي الصحيحة، لموافقتها وزن البيت وتفعيلاته، لأنَّ تفعيلاته على بحر السريع، وهي:

وَيَخْرُجُ الْ	دُخَانُ مِنْ	خَلَلِ الْ		سِتْرِ كَلَو	نِ الكَوْدَنِ الْ	أَصْحَمْ
مُتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ

وليس للصُّورة الثَّانية تفعيلات تناسب هذا البحر.

٢٢. وقوله أيضًا(٢٠٢):

حَتَّى إِذَا مَا الأَرْضُ زَيَّنَهَا النَّبْتُ وَجُنَّ رَوْضُهَا وَأَكَمْ

ورد هذا البيت في التَّحقيقين مدوَّرًا، إلاَّ أنَّ صورته مختلفة، فصورته في تحقيق الدكتور القيسي كما ذكرته أعلاه، في حين وردت صورته في التَّحقيق الثَّاني على النَّحو الآتي:

.....**الـ نَّبْتُ**.....(٢٠٣)

أقول: بحثت في مصادر تخريج هذا البيت عن رواياته، فوجدته بروايتين هما:

أ. أن يكون مدوَّرًا، واختلفت مصادر هذه الرِّواية في صورة التَّدوير على النَّحو الآتي:

– أن يكون الفصل بين (ال) والاسم، أي:

..... **الـ نَبْتُ**.....(٢٠٤)

وهي صورة موافقة لما ورد في تحقيق الدكتورة كارين.

– أن يكون الفصل بين النون والباء أي:

..... **النَّـ بْتُ**.....(٢٠٥)

ب. أن يكون البيت خاليًا من التدوير، وصورته:

..... **زيّنَها النبْتُ**.....(٢٠٦)

ويبدو لي أنَّ الصَّورة الثَّانية من الرِّواية الأولى هي الصَّحيحة فقط، إذ تكون تفعيلاتها موافقة لوزن البيت وتفعيلاته، وهي:

حَتَّى إِذَا	مَا الأَرْضُ زَيْـ	يَنَهَا الْ		نَبْتُ وَجُنْـ	نَ رَوْضُهَا	وَأَكَمْ

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ

أمَّا الصُّورةُ الثَّانيةُ في الرِّوايةِ الأولى والرِّوايةُ الثَّانيةُ فلا يتَّفقان مع وزن البيت.

٢٣. وقوله أيضًا(٢٠٧):

ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَو أَكَلُوا الْخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلْقَمْ

ورد هذا البيت في التَّحقيقين مدوَّرًا، إلاَّ أنَّ صورته مختلفة، فصورته في تحقيق الدكتور القيسي كما ذكرته أعلاه، في حين وردت صورته في التَّحقيق الثَّاني على النَّحو الآتي:

.....**الْ خُطْبَانَ**.....(٢٠٨)

أقول: بحثت في مصادر تخريج هذا البيت عند رواياته فوجدته بروايتين هما:

أ. أن يكون مدوَّرًا، وقد ورد في صورة واحدة هي:

..... **الـ خُطبان**.....(٢٠٩)

وهي صورة موافقة لما ورد في تحقيق الدكتورة كارين.

ب. أن يكون خاليًا من التَّدوير، وصورته:

..... **أكلوا الخُطْبَانَ**.....(٢١٠)

ويبدو لي أنَّ رواية التَّدوير هي الصَّحيحة، لأنَّها موافقة لوزن البيت وتفعيلاته، وهي:

ذَاقُوا نَدَا	مَةً فَلَو	أَكَلُوا الْ		خُطْبَانَ لَمْ	يُوجَدْ لَهُو	عَلْقَمْ
مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعَلُنْ		مُسْتَفْعِلُنْ	مَسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ

أمَّا الرِّواية الثَّانية فليس لها تخريجٌ عروضيٌّ.

٢٤. وقوله أيضًا(٢١١):

وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا مُخِبِّـــــــــيْنَ يَقُودُونَ مُقْرَبَاتٍ جِيَادَا

ورد هذا البيت في التَّحقيقين مدوَّرًا، إلاَّ أنَّ صورته مختلفة، فصورته في تحقيق الدكتور القيسي كما ذكرته أعلاه، في حين وردت صورته في التَّحقيق الثَّاني على النَّحو الآتي:

..... **مُخِبِّيْ نَ**.....(٢١٢)

أقول: بحثت في مصادر تخريج هذا البيت عن صوره فوجدتها مُجْمِعةً على أنَّه مدوَّر، ولكن اختلفت في صورته، وعلى النحو الآتي:

أ. أن يكون الفصل بين الياء والنون، أي:

..... **مخِبِّيْ نَ**.....(٢١٣)

وهي موافقة لما ورد في تحقيق كارين.

ب. أن يكون الفصل بين الباء المشددة والياء، أي:

..... **مخْبِّ يْنَ**.....[٢١٤]

وهي موافقة لما ورد في تحقيق الدكتور القيسي.

ويبدو لي أن الصُّورة الصَّحيحة هي الأولى، لأنها موافقة لوزن البيت وتفعيلاته، وتفعيلات هذا الوزن هي:

وَإِذَا مَا	رَأَيْتَ رَكْ	بًا مُخِبِّيْ		نَ يَقُودُو	نَ مُقْرَبَا	تٍ جِيَادَا
فَعِلاَتُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلاَتُنْ		فَعِلاَتُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلاَتُنْ

أمَّا الصُّورة الثَّانية فغير صحيحة لاجتماع مَنْعَينِ فيها، وهما:

- أنَّ الشَّطر الثَّاني بدأ بساكن، وهو (يْنَ...)، وهذا ممتنع في اللغة.
- لم تتَّفق هذه الصُّورة مع وزن بحر الخفيف.

٢٥. وقوله أيضًا[٢١٥]:

فَهُمُ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحُلِ العِيْـ سِ يُزَجُّونَ أَيْنُقًا أَفْرَادَا

وردت كلمة (العيس) في تحقيق الدكتور القيسي بالعين، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني بالميم، أي: (المَيْس)[٢١٦].

أقول: بحثت عن اختلاف الروايتين في مصادر تخريج البيت، فوجدتها مُجْمَعة على رواية (المَيْس)[٢١٧]، وهي الرِّواية المناسبة لسياق البيت، فـ (الميس): شجر تتَّخذ منه الرِّحال[٢١٨]، فجاء اقترانها بقوله: (أَرْحل) على التَّركيب الإضافي: (أَرْحُل المَيْسِ)، وممَّا يؤيِّد هذا استعمالُ الشّعراء مثل هذا التَّركيب، من ذلك قول حسّان[٢١٩]:

وَلَو نَطَقَتْ رِحَالُ المَيْسِ قالَتْ ثَقِيْفٌ شَرُّ مَنْ فَوقَ الرِّحَالِ

وقول ابن قيس الرّقيات[٢٢٠]:

بِأُلاَتِ البُرَى عَلَيْهَا رِحَالُ الْـ مَيْسِ يُتْبِعْنَ بِالرَّسِيْمِ الخَبِيْبَا

وغيرهما.

ومع أنَّنا لا نُنكِر قرب استعمال الرِّواية الأخرى من السياق أيضًا، فـ (العِيْس): الإبل البيض الَّتي يخالط بياضها شيء من الشّقرة[٢٢١]، وقد ورد استعمال هذه الكلمة مع (رحال) من ذلك قول كُثير عزَّة[٢٢٢]:

لَنِعْمَ أَبُو الأَضْيَافِ يَغْشَونَ نَارَهُ وَمُلقَى رِحَالِ العِيْسِ وَهْيَ لَغُوبُ

ولكن يبقى ورود رواية (الميس) هو الأكثر.

٢٦. وقوله أيضًا[٢٢٣]:

فَمَدَّتْ يَدًا فِي حُسْنِ دَلٍّ تَنَاوِلاً إِلَيْهِ وَقَالَتْ مَا أَرَى مِثْلَ ذَا يُهْدَى

وردت كلمة (دلّ) في تحقيق الدكتور القيسي بالدَّال، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني بالكاف أي: (كلٍّ)[٢٢٤].

أقول: بحثت في مصادر تخريج هذا البيت فوجدتها مجمعة على رواية (دلٍّ)[٢٢٥]، وعليه أرى أنَّ ما ورد في تحقيق الدكتورة كارين خطأ مطبعيٌّ.

٢٧. وقوله أيضًا[٢٢٦]:

فَمَا شِبْهُ هِنْدٍ غَيْرُ أَدْمَاءَ خَاذِلٍ مِنَ الوَحْشِ مُرْتَاعٍ مُرَاعٍ طَلاً فَرْدَا

وردت كلمة (مراعٍ) في تحقيق الدكتور القيسي على بناء اسم الفاعل من الفعل (رَاعَى)، وأصله (مُرَاعِي)، فحذفت ياؤه لأنَّه اسم منقوص، في حين وردت في التَّحقيق على بناء الفعل المضارع، أي (تُرَاعِي)[٢٢٧].

أقول: وجدت هذا البيت في مصدرين، ذكر كلٌّ مصدر رواية من هاتين الروايتين، إذ ذكر الأصفهاني الرِّواية التي وردت عند الدكتور القيسي[٢٢٨]، وذكر ابن طيفور الرِّواية التي وردت عند الدكتورة كارين[٢٢٩]، وعليه يبدو لي الآتي:

أ. إنَّما اختلفت الرِّواية في التَّحقيقين، لأنَّ كلَّ تحقيق اعتمد مصدرًا، فأعتمد الدكتور القيسي كتاب الأغاني ولم يعد إلى كتاب بغداد، واعتمدت الدكتورة كارين ما ورد في كتاب بغداد مع الإشارة إلى ما ورد في الأغاني.

ب. كلتا الروايتين صحيحة لمناسبتهما سياق البيت لغةً وعروضًا، ولو أنَّني أرجِّح الرِّواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين، لأنها أقدم من رواية الاغاني.

٢٨. وقوله أيضًا[٢٣٠]:

لاَ يَمْنَعَنَّك مِنْ بُغَا ءِ الخَيْرِ تِعْقَادُ التَّمَائِمْ

ورد هذا البيت مدوَّرًا في تحقيق الدكتور القيسي، وكما في الصُّورة أعلاه، في حين ورد في التَّحقيق الثَّاني من غير تدوير، وبهذه الصورة:

..... **بِغَاءِ الخَير**.....[٢٣١]

أقول: بعد البحث في مصادر تخريج هذا البيت وجدته واردًا بالرِّوايتين الآتيتين:

أ. ورد مدوَّرًا، ووردت فيه ثلاث صور هي:

– أن يكون الفصل بين الالف والهمزة أي:

..... **بغا ء**.....[٢٣٢]

وهي موافقة للصُّورة التي وردت في تحقيق الدكتور القيسي.

– أن يكون الفصل بين (ال) والاسم في كلمة (الخير)، أي:

..... **الـ خير**.....[٢٣٣]

– أن يكون الفصل بين الياء والرَّاء في كلمة (الخير)، أي:

..... **الخَيْـ ـرِ**.....[٢٣٤]

ب. ورد من غير تدوير[٢٣٥]، وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين.

ويبدو لي أنَّ الرِّوايتين الواردتين في التَّحقيقين صحيحتان، إذ جاءتا متوافقتين مع تفعيلات بحر مجزوء الكامل، فجاءت تفعيلات رواية الدكتور القيسي على النَّحو الآتي:

لاَ يَمْنَعَنْ	نَكَ مِنْ بُغَا		ءِ الخَيْرِ تعْ	قَادُ التَّمَائِمْ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ		مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلاَتُنْ

وجاء تفعيلات رواية الدكتورة كارين على النحو الآتي:

لاَ يَمْنَعَنْ	نَكَ مِنْ بُغَائِي		الْخَيْرِ تعْ	قَادُ التَّمَائِمْ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلاتُنْ		مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلاَتُنْ

إلاَّ أنَّني أرجِّح الرِّواية الأُولى، لأن ورود العروض بحركة من غير تنوين في كلمة ليست مقترنة بـ (ال) أو مبنية مقتصر على مطلع القصيدة، وهذا البيت ليس مطلع قصيدة، كما ورد في التَّحقيقين، وإنَّما ورد ضمن أبيات سابقة ولاحقة، وبناء عليه أرجِّح رواية الدكتور القيسي.

أمَّا الصُّورة الثَّانية من المدوَّر فلا تصلح، لأنَّ تفعيلاتها غير متفقة مع مجزوء الكامل، إذ ستكون تفعيلاتها على النحو الآتي:

لاَ يَمْنَعَنْ	نَكَ مِن بُغَاءِ الْ		خَيْرِ تعْ	قَادِ التَّمَائِمْ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلاَتُنْ		فَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلاَتُنْ

ولا تأتي تفعيلات هذا البحر هكذا، ومثلها الصُّورة الثَّالثة، لأنَّ تفعيلاتها غير متَّفقة مع هذا البحر، إذ ستكون تفعيلاتها على النَّحو الآتي:

لاَ يَمْنَعَنْ	نَكَ مِن بِغَاءِ الخَيْ		رِ تِعْقَادِ الْ	تَمَائِمْ
مُتْفَاعِلُنْ	لا تأتي معها تفعيلة		مَفَاعِيْلُنْ	فَعُولُنْ

ولا تأتي تفعيلات هذا البحر هكذا.

٢٩. وقوله أيضًا[٢٣٦]:

وَلاَ التَّشَاؤُمُ بِالعُطَا سُ وَلاَ التَّقَسُّمِ بِالأَزَالِمْ

ورد الاختلاف في هذا البيت بين التَّحقيقين في ثلاثة مواضع هي[٢٣٧]:

أ. بالعُطَاس: ورد هذا البيت في تحقيق الدكتور القيسي مدوَّرًا وكالصُّورة أعلاه، في حين ورد في التَّحقيق الثاني غير مدوَّر، أي:

..... **بِالعُطَاسِ** .....

ب. التقسُّم: وردت في تحقيق الدكتور القيسي بهذه الرِّواية، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني برواية: (التَّيَمُّن).

ت. بالأَزْلِمْ: وردت في تحقيق الدكتور القيسي بهذه الرِّواية، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني برواية: (بِالمَقَاسِمِ).

أقول: بعد البحث عن هذه الرِّوايات في مصادر تخريج البيت وجدت الآتي:

أ. بالعطاس: اختلفت مصادر التَّخريج في ذكر الرِّوايتين على صورتين هما:

- ان يكون البيت مدوَّرًا، وله صورة واحدة هي:

..... **بالعُطَا سِ**.....[٢٣٨]

وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتور القيسي.

- أن يكون البيت غير مدوَّرٍ، وله صورة واحدة هي:

..... **بالعُطَاسِ** .....[٢٣٩]

وهي موافقة للرواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين.

ويبدو لي أنَّ الرِّوايتين صحيحتان، لموافقتهما تفعيلات بحر مجزوء الكامل، فتكون تفعيلات رواية المدوَّر:

وَلاَ التَّشَا	وُمُ بِالعُطَا		سِ وَلاَ التَّقَسْ	سُمِ بِالأَزَالِمْ
مُتَفْعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ		مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلاَتُنْ

وتكون تفعيلات الرواية الثانية:

وَلاَ التَّشَا	ؤُمُ بِالعُطَاسي		وَلاَ التَّقَسْ	سُمِ بِالأَزَالِمْ
مُتَفْعِلُنْ	مُتَفَاعِلاَتُنْ		مُتَفْعِلُنْ	مُتَفَاعِلاَتُنْ

ت. التقسم: اختلفت مصادر تخريج هذا البيت في ذكره، فوردت فيه ثلاث روايات هي:

- التَّقسُّم: وهو مأخوذ من الجذر (قَسَم)[٢٤٠]، وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتور القيسي.
- التَّيمُّن: وهو مأخوذ من الجذر (يمن)[٢٤١]، وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين.
- التَّيامن: وهو مأخوذ من الجذر (يمن) على وزن: التَّفاعل[٢٤٢]، ولم ترد في التَّحقيقين.

ت. الأَزَالِم: اختلفت مصادر تخريج هذا البيت في ذكره، فوردت فيه روايتان هما:

- الأَزَالِم: وهو مأخوذ من الجذر (زلم)[٢٤٣]، وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتور القيسي.
- المَقَاسِم: وهو مأخوذ من الجذر (قسم)[٢٤٤]، وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين.

إذًا صار واضحًا لدينا أنَّ في الكلمتين (ب، ت) ثلاث روايات هي:

- ❖ (التقسّم بالأزالم).
- ❖ (التيمّن بالمقاسم).
- ❖ (التيامن بالمقاسم).

وبما أن الرِّوايات الثَّلاث جائزة عروضيًّا، وهنّ موافقات لتفعيلات بحر مجزوء الكامل، فلا يمكن التَّرجيح بينها، إلاَّ إذا نظرنا في دلالة هذه الروايات، فقوله: (التَّقسُّم بالأَزَالِم) غير واضح الدَّلالة، إلاَّ إذا جعلنا معنى (التَّقسُّم): التَّقسيم، إلاَّ أنَّني بحثت عن دلالة كلمة (الأَزَالِم) في كتب اللغة ومعاجمها فلم أجد شيئًا عنها ولا قريبًا منها، إلاَّ قولهم: (المُزَلَّم) من الرجال: القصير الخفيف الظَّريف[٢٤٥]، ولكن اجتماع دلالتي التَّقسيم مع هذه الدَّلالة بعيد، وبناءً عليه أرى أنَّها غير راجحة، فضلاً عن أنَّها لم ترد إلاَّ عند القالي، وقال عنها: ((وأنشدنا حمَّاد[٢٤٦] قال: أنشدني أبي إسحق))[٢٤٧]، في حين شاعت الرِّواية الثَّانية في مصادر التَّخريج.

أما قوله: (التَّيمُّن بالمَقَاسِم) فمعناه: أنَّهم ((كانوا يتيمَّنون بالرَّجل الحسن الوجه))[٢٤٨]، ف (المقاسم) كقولهم: (فُلاَنٌ قَسِيْمُ الوَجْهِ، وَمُقَسَّمُ الوَجْهِ)، و(القَسَامُ): الجمال والحُسْن[٢٤٩]، وهذه الدَّلالة مناسبة لسياق البيت.

وتأتي الرِّواية الثَّالثة لتؤكِّد رجحان الرِّواية الثانية، فقوله: (التَّيَامن، والتَّيمُّن) بمعنى: التَّبرُّك، وهو خلاف التَّشاؤم[٢٥٠]، فجاءت موافقة لقوله في صدر البيت: (وَلاَ التَّشَاؤُم)، وقوله أيضًا في بيت آخر من النَّصِّ نفسه:

فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا مِنِ وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمْ

٣٠. وقوله أيضًا[٢٥١]:

وَكَذَاكَ لاَ شَرَّ وَلاَ خَيْرَ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمْ

وردت كلمتا (شَرّ، وخَير) في تحقيق الدكتور القيسي بهذا التَّرتيب، في حين وردت في التَّحقيق الثَّاني برواية:

..... لا خَيْرٌ وَلاَ شَرٌّ.....[٢٥٢]

أقول: بعد البحث في مصادر تخريج هذا البيت وجدت فيها:

أ. تقديم الشَّرّ على الخير[٢٥٣]، وهي موافقة للرِّواية الواردة في تحقيق الدكتور القيسي.

ب. تقديم الخير على الشَّرّ[٢٥٤]، هي موافقة للرّواية الواردة في تحقيق الدكتورة كارين.

ويبدو لي أنَّ كلتا الروايتين صحيحة، لانَّهما موافقتان لسياق البيت ووزنه الشِّعري، وإذا أردت ترجيح إحداهما على الأخرى فإنَّ الرواية الواردة عند الدُّكتورة كارين أرجح لشيوعها في مصادر التَّخريج.

المبحث الثالث

التَّمام لما فات المحقِّقَينِ من الأشعار

بعد أن انتهيت من المبحثين الأول والثاني، وبيَّنت فيهما ما يخصُّ التَّحقيقين، بقي في جعبتي بعض المواضع الَّتي رأيتُ فيها تمامَ هذين التحقيقين، لم أَسِمْ هذا المبحث بـ (الاستدراك) كما شاع في كثير من التَّحقيقات، لأنَّني أحفظ للمحقِّقين الفاضلين عملهما الكبيرين وما قدَّماه للمكتبة الأدبية، فضلاً عن أنَّهما فتحا الباب لغيرهما في البحث عن شعر المرقِّش الأكبر وتحقيقه ودراسته.

اقتضت مادة ما فات المحقِّقين أن تكون على النحو الآتي:

أ. تمام ما فات من الشعر المنسوب إلى المرقِّش الأكبر.

ب. تمام ما فات من الشعر المنسوب إلى المرقِّش فقط من غير تحديد.

تمام ما فات من الشعر المنسوب إلى المرقِّش الأكبر:

ممَّا لا شكَّ أنَّ كلَّ تحقيق لا بدَّ أن يوسَمَ بالنَّقص، لكثرة مصادر التَّحقيق وسعتها وتعدُّد موضوعاتها، فلا يستطيع المحقِّق العودة إليها كافَّة لجردها والإفادة منها، لذلك هيَّأ الله ﷻ بين أوان وآخر لهذه الأعمال من يعيد دراستها ويكمل نقصها، ومن صور النَّقص الَّتي شاعت في تحقيق الشعر العربي بعصوره المختلفة هي: نقص استقصاء الأبيات جردًا، فشاع عند الدارسين عملُ

المستدركات، فنجد للمجموع الشعري الواحد عدَّة مستدركات، وبناء على هذا ولمَّا كان عملي في هذا المبحث ذكرَ التَّمام على عمل المحقِّقين الفاضلين فإنَّني وجدت عدَّة أبيات خلا منها العملان، وتعود هذه الأبيات إلى قصيدة واحدة، إذ ذكرت مع أحد أبياتها، وهي التي مطلعها:

خَلِيْلَيَّ عُوجَا بَارَكَ اللهُ فِيْكُمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدٌ لأَرْضِكُمَا قَصْدَا

ولا أعُدُّ هذه الأبيات استدراكًا على ما قام به المحقِّقان الفاضلان، لأنَّني وجدتها في كتاب الدر الفريد، وقد حُقِّق هذا الكتاب ونُشِر بعد عملهما بسنين، والأبيات هي:

غَدًا يَكثُرُ البَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمُ وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمُ بُعدَا

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش الأكبر في: الدر الفريد ٧ / ٢٩١.

أَعَيْنَيَّ إِنْ كَانَ البُكَا رَدَّ هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلاَ تَتْرُكَا جُهْدَا

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش الأكبر في: الدر الفريد ٣ / ٤٦٣، ٧ / ٢٩١.

٣. وَجُوْدَا بِإِهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدُّ حَبِيْبًا صِرْتُ مِنْ أَجْلِهِ فَرْدَا

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش الأكبر في: الدر الفريد ٧ / ٢٩١.

تمام ما فات من الشعر المنسوب إلى المرقِّش فقط من غير تحديد.

وردت في مصادر التراث مجموعة من الأبيات المنسوبة إلى المرقِّش من غير تحديد الأكبرِ أو الأصغر، وليس فيها إشارة يستدلُّ بها المحقِّق إلى تحديد القائل، وحسنًا فعلت الدكتورة كارين صادر حين ألحقت بديوان المرقِّشين ملحقًا ذكرت فيه ما وجدته من هذه الأبيات، وفيه (٦) ستة أبيات[٢٥٥]، علمًا أنَّ أحد هذه الأبيات هو رواية لبيت من قصيدة للمرقِّش الأصغر، وهو قوله:

وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ المَضِيقِ وَيَخْرُجُ

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش الأصغر في: المفضليات ٢٤٣، ومنتهى الطلب ٤ / ٧٢، وديوان المرقشين ٨٩، وفيها رواية (ويَجْرَحُ) بدلاً من (ويَخْرُجُ).

إذًا بقي في الملحق (٥) خمسة أبيات، وبعد البحث في مصادر التُّراث وجدت (٦) ستة أبيات أخرى لم تذكرها الدكتورة كارين، وهي:

﴿ ١ ﴾

قال المرقِّش:

وَمُلُوكُ نَاعِطٍ قَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ طُرِقُوا بِقَاصِمَةِ الظُّهُورِ رَدَاحِ(٢٥٦)

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش فقط في: الإكليل ٨ / ٣٩.
- نُسِبَ البيت إلى قس بن ساعدة في: مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٢ / ٢١٨، وشمس العلوم ١٠ / ٦٦٦٥.

﴿ ٢ ﴾

وقال أيضًا: [من الطويل]

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسِ بِفِعْلِهِمْ وَعُدْنَا بِمِثْلِ البَدْءِ وَالعَودُ أَحْمَدُ(٢٥٧)

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش فقط في: الدر الفريد ٦ / ٢٨، ٧ / ٣٢٤.
- نُسِبَ البيت إلى مالك بن نويرة في: الشعر والشعراء ٢١٥، وفصل المقال ٢٥٤، ومجمع الأمثال ٢ / ٣٥، والتنبيه والإيضاح ٢ / ٤١ (عود)، ولسان العرب ٣ / ٣١٥ (عود)، وتاج العروس ٨ / ٤٣٢ (عود)، ومالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ٦٥.
- نُسِبَ البيت إلى أوس بن حجر في: فصل المقال ٢٥٣، وزهر الأكم ١ / ٢٠٠، وديوانه ١٣٩.
- ورد البيت بلا نسبة في: الصحاح ٢ / ٥١٤ (عود)، وديوان المعاني ١ / ٧٦، وجمهرة الأمثال ١ / ٣٨، والمستقصى ١ / ٣٣٦.

﴿ ٣ ﴾

وقال أيضًا: [من الطويل]

أَلاَ يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَإِنْ كَانَ حَيَّانَا عِدىً آخِرَ الدَّهْرِ(٢٥٨)

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش فقط في: الإبانة في اللغة العربية ١ / ١٥٢.
- نُسِبَ البيت إلى الأخطل في: نقائض جرير والأخطل ٢٨، ومعاني القرآن، للفراء ٢ / ٢٩٠، ومجاز القرآن ٢ / ٩٤، والأغاني ٨ / ٢٩٧، والجليس الصالح ٢ / ١٩٧، والغريبين في القرآن والحديث ٣ / ٨٦٦، ومنتهى الطلب ٦ / ١٩١، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٣٤، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٢٩٩، ولسان العرب ١٥ / ٣٦ (عدا)، وتذكرة النحاة ٤٤٨، والمساعد على تسهيل الفوائد ٣ / ٤٢٦، وتاج العروس ٣٩ / ١٢ (عدو)، وشعره ١٣٥.
- ورد البيت بلا نسبة في: اللامات، للزجاجي ٣٦، وغريب الحديث، للخطابي ٢ / ٩٥، وأمالي ابن الشجري ٢ / ٤٠٩، وشرح المفصل ٢ / ٢٤، والمقاصد الشافية ٥ / ٣٢٦ . ٣٢٧.
- نُسِبَ عجز البيت إلى الأخطل في: إصلاح المنطق ١٣٣، وتهذيب اللغة ٣ / ١١٦ (عدا).

﴿ ٤ ﴾

وقال أيضًا:

تَرَاهُنَّ يَلْبَسْنَ المَشَاعِرَ مَرَّةً وَإِسْتَبْرَقُ الدِّيْبَاجِ طَورًا لِبَاسُهَا(٢٥٩)

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش فقط في: تفسير الطبري ١٥ / ٢٥٥، والمنتحل ٥٠، وتفسير الواحدي (البسيط) ١٣ / ٦١٤، وتفسير الماوردي (النكت والعيون) ٣ / ٣٠٤ . ٣٠٥، والتبيان في تفسير القرآن ٧ / ٤٠، وشمس العلوم ٥ / ٣٢٢٨، ومجمع البيان ٦ / ٧٢٠، وزهر الأكم ١ / ٢٠٠، والبحر المحيط ٦ / ٩٣ . ٩٤، والدر المصون ٧ / ٤٨٤، واللباب في علوم الكتاب ١٢ / ٤٨١ . ٤٨٢، وروح المعاني ١٥ / ٢٧١.
- ورد البيت بلا نسبة في: تفسير القرطبي ١٣ / ٢٦٦.

﴿ ٥ ﴾

وقال أيضًا: [من الكامل]

إنْ أَقْبَلَتْ فَالبَدْرُ لاَحَ وَإِنْ مَشَتْ فَالغُصْنُ مَادَ وَإِنْ رَنَتْ فَالرِّيمُ(٢٦٠)

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقش فقط في: العمدة ١ / ٢٩٢.

- نُسِبَ البيت إلى ابن الرومي في: التبيان في شرح الديوان ٢ / ٢٨٣، والمنصف للسارق والمسروق ٥٠٨ . ٥٠٩، ٦٢١ . ٦٢٢، والإبانة عن سرقات المتنبي ١٣١، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٢ / ٣٦٧، والبداية والنهاية ١٤ / ٦٦٨، وديوانه ٦ / ٢٣٩٧. ٦ ﴾

وقال أيضًا: [من المنسرح]

مَا مَرَّ يَومٌ إلاَّ وَعِنْدَهُمَا لَحْمُ رِجَالٍ أَو يُولَغَانِ دَمَا(٢٦١)

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش في: الرسالة الموضحة ١٥٢.
- نُسِبَ البيت إلى عبيد الله بن قيس الرقيات في: الحيوان ٧ / ١٥٤، وجمهرة اللغة ٢ / ٩٦٢ (ولغ)، والأغاني ٥ / ٧٨، والفصول والغايات ٤٠٨، وشرح الفصيح، للخمي ٥٦، وتحفة المجد الصريح ١١٧، والتذكرة الحمدونية ٧ / ٢٧٠، ولسان العرب ٨ / ٤٦٠ (ولغ)، والتلويح في شرح الفصيح ٨، وتاج العروس ٢٢ / ٥٩٣ (ولغ)، وديوانه ١٥٤.
- نُسِبَ البيت إلى مروان بن أبي حفصة في: شرح الفصيح، للزمخشري ٣٣، وتحفة المجد الصريح ١١٨، وليس في شعره المجموع.
- نُسِبَ البيت إلى إبراهيم بن هرمة في: شرح الفصيح، لابن الجبان ١٠٤، وتحفة المجد الصريح ١١٨، وتاج العروس ٢٢ / ٥٩٤ (ولغ)، وشعره ٢٤١.
- نُسِبَ البيت إلى أبي زبيد الطائي في: تحفة المجد الصريح ١١٧ . ١١٨، وتاج العروس ٢٢ / ٥٩٣ (ولغ)، وشعره ١٤٩.
- ورد البيت بلا نسبة في: الفصيح ٢٦٢، والبارع في اللغة ٤٠٢، ومقاييس اللغة ٦ / ١٤٤ (ولغ)، والصحاح ٤ / ١٣٢٩ (ولغ)، والأفعال، للسرقسطي ٤ / ٢٧٤، وشرح فصيح ثعلب، للمرزوقي ٢٠، وأساس البلاغة ٢ / ٣٥٤ (ولغ)، وشمس العلوم ١١ / ٧٢٩٣، وخزانة الأدب ٦ / ٣٢٤.

ومن الجدير بالذكر هنا أنَّ الدكتورة كارين ذكرت نصَّين في شعر المرقِّش الأكبر، وأحالت على مجموعة من المصادر، وبعد تحقيق هذين النَّصين وجدت أنَّهما منسوبين إلى المرقِّش فقط من غير تحديد، حتى إنَّني وجدت هذه النسبة في مصادر إحالة الدكتورة كارين، والنصَّان هما:

قال المرقش(٢٦٢): [من المتقارب]

وَفِيْهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظِّبَاءِ تَقَرَّوا بِأَعْلَى السَّلِيْلِ الهَدَالاَ(٢٦٣)

جَعَلْنَ قُدَيْسًا وَأَعْنَاءَهُ يَمِيْنًا وَبُرْقَةَ رَعْمٍ شِمَالاَ[٢٦٤]

التخريج:

- نُسِبَ البيتان إلى المرقِّش فقط في: معجم البلدان ١ / ٣٩٥.
- نُسِبَ البيت (٢) إلى المرقش فقط في: تاج العروس ٢٥ / ٥٩ (برق).
- نُسِبَ البيتان إلى عمرو بن قميئة في: منتهى الطلب ١ / ١٦١، وديوانه ١٦٥ . ١٦٦.

وقال أيضًا[٢٦٥]: [من مخلع البسيط]

مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ[٢٦٦]

التخريج:

- نُسِبَ البيت إلى المرقِّش فقط في: تهذيب اللغة ٧ / ٣٠ (خلق)، ولسان العرب ١٠ / ٩٠ (خلق)، وتاج العروس٢٥ / ٢٦١ (خلق).
- نُسِب البيت إلى الأسود بن يعفر في: العين ١ / ١١٩ (خلع)، وتهذيب اللغة ١ / ١٦٥ (خلع)، وشمس العلوم ١ / ٥٢٤ . ٥٢٥، ٣ / ١٩٠٥، ولسان العرب ٨ / ٧٨ (خلع)، وتاج العروس ٢٠ / ٥٢٥ (خلع)، وديوانه ٦٢.
- ورد هذا البيت مضمَّنًا مع أبيات أخرى منسوبة إلى ابن ربه الأندلسي في: يتيمة الدهر ٢ / ٩٢.
- ورد البيت بلا نسبة في: العروض، لابن جني ٧٦، وتصحيح الفصيح ٢٤٢، والقسطاس في علم العروض ٨١، والكافي في العروض والقوافي ٤١، والحور العين ١١٣، والعقد الفريد ٦ / ٢٩٧ (مع أبيات أخرى)، ٣٢٨.

الخاتمة ونتائج البحث

بعد هذه الجولة العلمية التحقيقية مع عملين كبيرين لعلمين كبيرين، تجوَّلنا فيه مع شعر المرقِّش الأكبر، وحاورنا الأستاذين الكبيرين الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتورة كارين صادر في منهجهما في تحقيق الشعر، نكون قد خرجنا بمجموعة من النتائج، وهي:

١. لم تفترق خطَّة عمل التحقيقين كثيرًا، إذ تشابها في أكثر مفاصلها، واختلفا في بعضها، إذ نجد أن الدكتور القيسي زاد على عمل العمل الثاني بموضوعين هما: (عائلته، وزمنه)، وزادت الدكتورة كارين بثلاثة موضوعات هي: (شعره، وقبيلة بكر وبطونها، وحرب البسوس).
٢. خلا العملان من مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالشاعر وشعره، ومنها: (عصر الشاعر، والبيئة التي عاش فيها، وصلته بشعراء عصره، مكانة شعره، والملامح الفنية لشعر المرقش) وغيرها.
٣. زادت الدكتورة كارين في ذكر الشعر على ما ذكره الدكتور القيسي بـ (٥) خمسة نصوص، وبعد دراستها تبيَّن أنَّها ليست زيادة على العمل، إذ وجدت منها ما صحَّت نسبته إلى المرقَّش الأصغر، ومنها ما أجمعت مصادر تخريجه على نسبته إلى المرقِّش فقط من غير تحديد الأكبر أو الأصغر.
٤. زادت الدكتورة كارين مجموعة من الأبيات على النصوص الَّتي ذكرها الدكتور القيسي، وبلغت عدد النصوص المختلفة (٤) أربعة نصوص، وبعد تحقيقها وجدت منها ما لا يصحُّ في المكان الَّذي وضعته الدكتورة كارين، فهو لنصٍّ آخر، ومنها ما صحَّت نسبته.
٥. اختلفت رواية الأبيات بين التحقيقين في مواضع كثيرة، فمنها ما كان بسبب الخطأ المطبعي الواضح، كسقوط كلمة أو حرف أو نقطة، أو تصحيف وغيره، وبلغت الأبيات التي لا يتَّضح فيها الخطأ المطبعي، أو أنَّ الاختلاف يعود إلى اختلاف في الرواية (٣٠) ثلاثين بيتًا.
٦. سقط من التحقيقين عدَّة أبيات وجدتها في مصادر التراث، وهي على قسمين:
   أ. أبيات منسوبة إلى المرقِّش الأكبر: وبلغت (٣).
   ب. أبيات منسوبة إلى المرقِّش من غير تحديد، وبلغت: (٦) أبيات.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

١. المرقِّش الأكبر أخباره وشعره (القسم الأول)، بحث منشور في: مجلة العرب، السعودية، السنة (٤)، العدد (٦)، ١٣٨٩ هـ. ١٩٧٠ م.

٢. المرقِّش الأكبر أخباره وشعره (القسم الثاني)، بحث منشور في: مجلة العرب، السعودية، السنة (٥)، العدد (١٠)، ١٣٩٠ هـ. ١٩٧١ م.

٣. ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٩٨ م.

المراجع:

٤. الإبانة عن سرقات المتنبي، أبو سعد محمد بن أحمد العميدي، تقديم وتحقيق وشرح: إبراهيم الدسوقي البساطي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١ م.

٥. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، تحقيق: الدكتور عبد الكريم خليفة وجماعته، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، ط ١ / ١٤٢٠ هـ. ١٩٩٩ م.

٦. كتاب الاختيارين، صنعة: أبي الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالأخفش الأصغر (٣١٥ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٤ هـ. ١٩٨٤ م.

٧. الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١ هـ)، ضبطه وخرج آياته: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٧ هـ. ١٩٩٦ م.

٨. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٩ هـ. ١٩٩٨ م.

٩. أسرار الحماسة، سيد علي المرصفي، مطبعة أبي الهول، القاهرة، ط ١ / ١٣٣٠ هـ. ١٩١٢م.

١٠. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمتقدمين، أبو بكر محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي (٣٨٠ هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعلة الخالدي (٣٩١ هـ)، حققه وعلق عليه: الدكتور السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨م.

١١. إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري (ت ٣٨٥) في معاني أبيات الحماسة، أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني (٤٣٠ هـ)، حققه وقدم له: الدكتور محمد علي سلطاني، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط ١ / ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥ م.

١٢. إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت (٢٤٤ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، مطبعة دار المعارف، مصر، ط ٢ / ١٣٧٥ هـ. ١٩٥٦م.

١٣. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (٣٥٦ هـ)، دار الثقافة، بيروت، ط ٤ / ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨ م.
١٤. كتاب الأفعال، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (٤٠٠ هـ)، تحقيق: دكتور حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٢ م.
١٥. الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن الحائك الهمداني،
- ج (٢)، حققه وعلق عليه: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م.
- ج (٨)، حرره وعلق عليه: نبيه أمين فارس، دار العودة، بيروت، ودار الكلمة، صنعاء.
١٦. أمالي المرتضى المسماة (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف أبو القاسم علي بن الظاهر المرتضى (٤٣٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط ١ / ١٣٧٣ هـ . ١٩٥٤م.
١٧. كتاب الأمثال، أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (١٩٥ هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣ م.
١٨. أمثال العرب، أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر الضبي (١٧١ هـ)، قدَّم له وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣م.
١٩. إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٢٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٦ هـ . ١٠٨٦ م.
٢٠. أنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين علي بن معصوم المدني (١١٢٠ هـ)، حققه وترجم لشعرائه: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف، ط ١ / ١٣٨٨ هـ . ١٩٦٨ م.
٢١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٢. البارع في اللغة، أبو علي القالي (٣٥٦ هـ)، تحقيق: هاشم الطعان، مكتبة النهضة، بغداد، ودار الحضارة العربية، بيروت، ط ١ / ١٩٧٥م.
٢٣. البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (٧٤٥ هـ)، مطابع النصر الحديثة، السعودية.

٢٤. البخلاء، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ٢ / ١٤١٩ هـ.
٢٥. البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (٧٧٤ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١ / ١٤١٩ هـ. ١٩٩٨ م.
٢٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧ هـ)، تحقيق الشيخ: محمد علي النجار، والأستاذ عبد العليم الطحاوي، المكتبة العلمية، بيروت.
٢٧. كتاب بغداد، أبو الفضل أحمد بن طاهر الكاتب المعروف بابن طيفور (٢٨٠ هـ)، عني بنشره وراجع أصله ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة، ١٣٦٨ هـ. ١٩٤٩ م.
٢٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ط ١ / ١٤٢٧ هـ. ٢٠٠٦ م.
٢٩. البيان والتبيين، أبو عثمان الجاحظ (٢٥٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٣٠. تاج العروس، محمد بن مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ)، تحقيق: جماعة من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥ هـ. ١٩٦٥ م وما بعدها.
٣١. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ)، دار إحياء التراث، بيروت.
٣٢. التبيان في شرح الديوان وهو (شرح ديوان أبي الطيب المتنبي)، أبو البقاء العكبري (٦١٦ هـ)، ضبطه وصححه ووضع فهارسه: مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٥٥ هـ. ١٩٢٦ م.
٣٣. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، أبو جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي الفهرى اللبلي (٦٩١ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عيضة بن رداد الثبيتي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٨ هـ. ١٩٩٧م.
٣٤. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ)، تحقيق: الدكتور عباس مصطفى الصالحي، المكتبة العربية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦ م.

٣٥. التذكرة الحمدونية، أبو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي (٥٦٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٩٦ م.
٣٦. تذكرة النحاة، أبو حيان الأندلسي (٧٤٥ هـ)، تحقيق: الدكتور عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ / ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦ م.
٣٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (٧٤٥ هـ)، حققه: الأستاذ الدكتور حسن هنداوي، الأجزاء ١ . ٥: دار القلم، دمشق، ط ١ / ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م وما بعدها، والأجزاء ٦ . ١١: دار كنوز إشبيليا، الرياض، ط ١ / ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م وما بعدها.
٣٨. تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، الشيخ داود الأنطاكي، المطبعة الأزهرية المصرية، ط ٢ / ١٣١٩ هـ.
٣٩. تصحيح الفصيح وشرحه، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (٣٤٧ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بدوي المختون، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٤١٩ هـ. ١٩٩٨ م.
٤٠. تفسير الطبري المسمى (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١ / ١٤٢٢ هـ. ٢٠٠١ م.
٤١. تفسير القرطبي المسمى (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (٦٧١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ / ١٤٢٧ هـ. ٢٠٠٦ م.
٤٢. تفسير الماوردي المسمَّى (النكت والعيون)، تصنيف: أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (٤٥٠ هـ)، راجعه وعلق عليه: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
٤٣. تفسير الواحدي المسمى (التفسير البسيط)، أبو الحسن الواحدي (٤٦٨ هـ)، تحقيق: عدد من المحققين، سلسلة الرسائل الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ١٤٣٠ هـ.
٤٤. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، أبو الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٦٥٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٤م.

٤٥. التلويح في شرح الفصيح، أبو سهل محمد بن علي الهروي، مطبعة وادي النيل، القاهرة، ١٢٨٥ هـ.
٤٦. التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ)، حققه: الأستاذ الدكتور حسن محمود هنداوي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط ١ / ١٤٣٠ هـ . ٢٠٠٩ م.
٤٧. كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، أبو محمد عبد الله بن بري المقدسي (٥٨٢ هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ١ / ١٩٨٠ م وما بعدها.
٤٨. تهذيب إصلاح المنطق، أبو زكريا يحيى بن علي ين محمد الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١ / ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م.
٤٩. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠ هـ)، تحقيق نخبة من الأساتذة، مطابع سجل العرب، القاهرة.
٥٠. توجيه اللمع، أبو العباس أحمد بن الحسين بن أحمد الخباز (٦٣٩ هـ)، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط ٢ / ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م.
٥١. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني الجريري (٣٩٠ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد مرسي الخولي، والدكتور إحسان عباس، عالم الكتب، بيروت، ط ١ / ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م.
٥٢. جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٥٣. جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (٣٩٥ هـ)، ضبطه وكتب هوامشه ونسقه: الدكتور أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م.
٥٤. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١ هـ)، حققه وقدَّم له: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط ١ / ١٩٨٧ م.
٥٥. الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (٢٠٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، المطابع الأميرية، مصر، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥م.

٥٦. الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (٢٤٨ هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم حور، وأحمد محمد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، ٢٠٠٧ م.
٥٧. الحماسة البصرية، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري (٦٥٦ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: الدكتور عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١ / ١٤٢٠ هـ . ١٩٩٠ م.
٥٨. الحماسة الصغرى (الوحشيات)، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ)، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، مطبعة دار المعارف، القاهرة، ط ٣ / ١٩٨٧ م.
٥٩. الحور العين عن كتب العلم الشرائف دون النساء العفائف، أبو سعيد نشوان الحميري (٥٧٣ هـ)، حققه وضبطه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: كمال مصطفة، دار آزال، بيروت، والمكتبة اليمنية، صنعاء، ط ٢ / ١٩٨٥ م.
٦٠. حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين محمد بن موسى الدميري (٨٠٨ هـ)، عني بتصحيحه: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط ١ / ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م.
٦١. كتاب الحيوان، أبو عثمان الجاحظ (٢٥٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢ / ١٣٨٥ هـ . ١٩٦٥م.
٦٢. خزانة الأدب ولب لباب العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣ / ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩م.
٦٣. الخصائص، أبو الفتح بن جني (٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.
٦٤. الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن أيدمر المستعصمي (٧١٠ هـ)، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٣٦ هـ . ٢٠١٥ م.
٦٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (٧٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٦٦. ديوان ابن الرومي أبي الحسن علي بن العباس بن جريح، تحقيق: الدكتور حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م.
٦٧. ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق وتخريج: الدكتور أحمد خليل الشال، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بور سعيد، ط ١ / ١٤٣٥ هـ . ٢٠١٤ م.
٦٨. ديوان الأسود بن يعفر، صنعة: الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة الجمهورية بغداد، ١٣٩٠ هـ . ١٩٧٠م.

٦٩. ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٠ هـ. ١٩٦٠م.
٧٠. ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، صنعة: مروان العطية، دار الإمام النووي، دمشق، ط ١ / ١٤١٥ هـ. ١٩٩٤ م.
٧١. ديوان حسان بن ثابت، حققه وعلق عليه: الدكتور وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦ م.
٧٢. ديوان الحماسة، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المنعم أحمد صالح، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠.
٧٣. ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.
٧٤. ديوان عمرو بن قميئة، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٣٨٥ هـ. ١٩٦٥ م.
٧٥. ديوان عنترة، تحقيق ودراسة: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، (د. ت).
٧٦. ديوان كثير عزة، جمع وشرح: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١ هـ. ١٩٧١ م.
٧٧. ديوان مروان بن أبي حفص، عني بجمعه وبنائه وتحقيقه: شاكر العاشور، دار صادر، بيروت، ١٤٣٤ هـ. ٢٠١٣ م.
٧٨. ديوان المعاني، أبو هلال العسكري (٣٩٥ هـ)، شرحه وضبط نصه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٤ هـ. ١٩٩٤ م.
٧٩. ذيل الأمالي والنوادر، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦ هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٧٣ هـ. ١٩٥٤م، (مطبوع مع كتاب الأمالي، للقالي).
٨٠. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، أبو القاسم الزمخشري (٥٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الأمير مهنا، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ١ / ١٤١٢ هـ. ١٩٩٢ م.
٨١. رسالة الصاهل والشاحج، أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (٤٤٩ هـ)، تحقيق: الدكتور عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، دار المعارف، مصر، ١٩٧٥م.
٨٢. الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره، أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي الكاتب، تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.

٨٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين محمود بن شهاب الدين الآلوسي (١٢٧٠ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥م.
٨٤. زهر الآداب وثمر الألباب، أبو إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (٤٥٣ هـ)، قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، ط ١ / ١٤٢١ هـ. ٢٠٠١ م.
٨٥. زهر الأكم في الأمثال والحكم، أبو علي نور الدين الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي (١١٠٢ هـ)، حققه: الدكتور محمد حجي، والدكتور محمد الأخضر، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط ١ / ١٤٠١ هـ. ١٩٨١ م.
٨٦. سمط اللالي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (٤٨٧ هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٤ هـ . ١٩٣٦م.
٨٧. شرح أبيات إصلاح المنطق، أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (٣٨٥ هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، الدار المتحدة، دمشق، ط ١ / ١٤١٢ هـ. ١٩٩٢ م.
٨٨. شرح اختيارات المفضل، الخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٧ هـ. ١٩٨٧م.
٨٩. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (٩٠٥ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٢١ هـ. ٢٠٠٠ م.
٩٠. شرح ديوان الحماسة، أبو علي المرزوقي (٤٢١ هـ)، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ط ١ / ١٣٧١ هـ. ١٩٥١م.
٩١. شرح ديوان الحماسة، الخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ)، المطبعة الحجرية.
٩٢. شرح ديوان حماسة أبي تمام، المنسوب لأبي العلاء المعري، دراسة وتحقيق: الدكتور حسين محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١ هـ. ١٩٩١ م.
٩٣. شرح شواهد المغني، جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: ماهر أحمد ظاهر كوجان، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٩٤. شرح الفصيح في اللغة، أبو منصور محمد بن علي بن عمر بن الجبان (بعد ٤١٦ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الجبار جعفر القزاز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١ / ١٩٩١ م.
٩٥. شرح الفصيح، أبو القاسم الزمخشري (٥٣٨ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٦ هـ.
٩٦. شرح الفصيح، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (٥٧٧ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور مهدي عبيد جاسم، ط ١ / ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨ م.
٩٧. شرح الفصيح لثعلب، مما أملاه أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي (٤٢١ هـ)، قراءة وتحقيق: سليمان بن إبراهيم العابد.
٩٨. شرح كتاب الحماسة، أبو القاسم زيد بن علي الفارسيّ (٤٦٧ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عثمان علي، دار الأوزاعي، بيروت، ط ١.
٩٩. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م.
١٠٠. شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣ هـ)، دار صادر، بيروت.
١٠١. شرح المفضليات، أبو بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري (٣٢٧ هـ)، كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢٠م.
١٠٢. شعر إبراهيم بن هرمة القرشي (٩٠ . ١٧٦ هـ ت ٧٠٨ . ٧٩٢ م)، تحقيق: محمد نفاع، وحسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
١٠٣. شعر أبي زبيد الطائي، تحقيق: الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٧م.
١٠٤. شعر الأخطل أبي مالك غياث بن غوث التغلبي، صنعة: أبي سعيد السكري (٢٧٥ هـ)، روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب (٢٤٥ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ط ٤ / ١٤١٦ هـ . ١٩٩٦ م.
١٠٥. شعر بكر بن وائل قبل الإسلام دراسة تاريخية وفنية وجمع ما لم يجمع من شعر شعرائها، حميد آدم ثويني، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م.
١٠٦. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، تقديم الشيخ: حسن تميم، دار إحياء العلوم، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م.

١٠٧. شعراء النصرانية قبل الإسلام، جمعه: لويس شيخو اليسوعي، دار المشرق، بيروت، ط ٣ / ١٩٦٧م.
١٠٨. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري (٥٧٣ هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور د حسين بن عبد الله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط ١ / ١٤٢٠ هـ. ١٩٩٩ م.
١٠٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤ / ١٩٩٠ م.
١١٠. ضرائر الشعر، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد ابن عصفور (٦٦٩ هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١ / ١٩٨٠ م.
١١١. كتاب العروض، أبو الفتح ابن جني، تحقيق وتقديم: الدكتور أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، ط ٢ / ١٤٠٩ هـ. ١٩٨٩ م.
١١٢. العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٣٢٨ هـ)، تحقيق: الدكتور مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٤ هـ. ١٩٨٣ م.
١١٣. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (٤٥٦ هـ)، حققه وفصله وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط ٥ / ١٤٠١ هـ. ١٩٨١م.
١١٤. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٢م.
١١٥. عيون الأخبار، ابن قتيبة (٢٧٦ هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦ م.
١١٦. الغرر المثلثة والدرر المبثثة، الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)، تحقيق ودراسة: الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم بن محمد العابد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ٢ / ١٤٢١ هـ. ٢٠٠٠ م.
١١٧. غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط ١ / ١٣٩٧ هـ. ١٩٧٧م.
١١٨. غريب الحديث، أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ. ١٩٨٢ م.
١١٩. كتاب الغريبين، أبو عبيدة أحمد بن محمد الهروي (٤٠١ هـ)، تحقيق: محمود أحمد الطناحي، مطابع الأهرام، مصر، ١٩٧٠م.

١٢٠. الفاخر، أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (٢٩١ هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٤ م.
١٢١. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري (٤٨٧ هـ)، حققه وقدَّم له: الدكتور إحسان عباس، والدكتور عبد المجيد عابدين، دار الأمانة، ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣ / ١٤٠٣ هـ. ١٩٨٣ م.
١٢٢. كتاب الفصوص، أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي (٤١٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الوهاب التازي سعود، مطبعة فضالة، المحمدية (المغرب)، ١٤١٣ هـ. ١٩٩٣م.
١٢٣. الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ، أبو العلاء المعري، ضبطه وفسَّر غريبه: محمود حسن زناتي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
١٢٤. كتاب الفصيح، أبو العباس ثعلب (٢٩١ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة.
١٢٥. القسطاس في علم العروض، الزمخشري، تحقيق: الدكتور فخر الدين قاوة، مكتبة المعارف، بيروت، ط ٢ / ١٤١٠ هـ. ١٩٨٩ م.
١٢٦. الكافي في العروض والقوافي، الخطيب التبريزي، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣ / ١٤١٥ هـ. ١٩٩٤ م.
١٢٧. كتاب اللامات، أبو القاسم الزجاجي (٣٣٨ هـ)، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط ٢ / ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥ م.
١٢٨. اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي، أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ)، تحقيق: محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط ١ / ١٤٢٩ هـ. ٢٠٠٨ م.
١٢٩. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (بعد ٨٨٠ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٩ هـ. ١٩٩٨ م.
١٣٠. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت.
١٣١. مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨م.
١٣٢. المثلث، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٥٢١ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٤٠١ هـ. ١٩٨١ م.

١٣٣. مجاز القرآن، أبو عبيدة التيمي (٢٠٩ هـ)، تعليق: الدكتور محمد فؤاد سزكين، دار غريب للطباعة، مصر، ١٩٨٨ م.
١٣٤. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الميداني (٥١٨ هـ)، حققه وفصله وضبط غريبه وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٤ هـ. ١٩٥٥ م.
١٣٥. مجمع البلاغة مختارات في اللغة والأدب والأخبار والنوادر، أبو القاسم الحسين بن مفضل بن محمد الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ)، تحقيق: الدكتور عمر عبد الرحمن الساريسي، مكتبة الأقصى، عمَّان، ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦ م.
١٣٦. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨ هـ)، تصحيح وتحقيق وتعليق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، والسيد فضل الله اليزدي الطباطبائي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٨ هـ. ١٩٨٨ م.
١٣٧. مجمل اللغة، أبو زكريا أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢ / ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٦ م.
١٣٨. مجموع بلدان اليمن وقبائلها، جمعه: القاضي محمد بن أحمد الحجري اليماني، تحقيق وتصحيح ومراجعة: إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط ٢ / ١٤١٦ هـ. ١٩٩٦ م.
١٣٩. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ)، دار ومكتبة الحياة، بيروت.
١٤٠. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٢١ هـ. ٢٠٠٠ م.
١٤١. المحيط في اللغة، الصاحب إسماعيل بن عباد (٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤ هـ. ١٩٩٤ م.
١٤٢. المختار من شعر بشار، اختيار الخالديين، وشرحه لأبي الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي البَرقي، اعتنى بنسخه وتصحيحه وتعليق الفوائد عليه ...: السيد محمد بد الدين العلوي، مطبعة الاعتماد، القاهرة.
١٤٣. المخصص، ابن سيده (٤٥٨ هـ)، المكتب التجاري، بيروت.
١٤٤. المساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل (٧٦٩ هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠ هـ. ١٩٨٠ م.

١٤٥. المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم الزمخشري (٥٣٨ هـ)، مطبعة حيدر آباد الهند، ط ١ / ١٣٨١ هـ . ١٩٦٢م.
١٤٦. مصارع العشاق، أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ (٥٠٠ هـ)، دار صادر، بيروت.
١٤٧. معاني أبيات الحماسة، أبو عبد الله الحسين بن علي النمري (٣٨٥ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان، مطبعة المدني، القاهرة، ط ١ / ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م.
١٤٨. معاني القرآن، أبو زكريا الفراء (٢٠٧ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وجماعته، مطابع سهل العرب، القاهرة.
١٤٩. معاني القرآن وإعرابه، أبو اسحق إبراهيم بن السري الزجاج (٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط ١ / ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨م.
١٥٠. المعاني الكبير، ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد، الهند، ١٩٤٩م.
١٥١. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن أحمد العباسي (٩٦٣ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٤٧م.
١٥٢. معجم الأدباء، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ / ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣ م.
١٥٣. معجم البلدان، ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٣٧٤ هـ . ١٩٥٥ م.
١٥٤. معجم الشعراء، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٣٨٤ هـ)، تصحيح وتعليق: الدكتور ف. كرنكو، مكتبة المقدسي، القاهرة.
١٥٥. المعجم في بقية الأشياء، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (بعد ٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٥٦. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٣٦٨ هـ . ١٩٤٩م.
١٥٧. المفضليات، المفضل الضبي (١٧١ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ط ٣ / ١٩٦٤م.

١٥٨. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (٧٩٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١ / ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م.
١٥٩. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (٣٩٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م.
١٦٠. الممتع في صنعة الشعر، عبد الكريم النهشلي القيرواني (ق ٥ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١٦١. المنتحل، ابو منصور الثعالبي (٤٢٨ هـ)، نظر فيه وصحح روايته وترجم شعراءه ...: أحمد أبو علي، المطبعة التجارية، الاسكندرية، ١٣١٩ هـ . ١٩٠١ م.
١٦٢. المنتخب من غريب كلام العرب، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (٣١٠ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن أحمد العمري، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط ١ / ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م.
١٦٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م.
١٦٤. المنصف للسارق والمسروق منه، أبو محمد الحسن بن علي بن وكيع (٣٩٣ هـ)، حققه وقدم له: الأستاذ عمر خليفة بن إدريس، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط ١ / ١٩٩٤م.
١٦٥. منتهى الطلب من أشعار العرب، محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون البغدادي (٥٩٧ هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٩٩م.
١٦٦. نزهة الألبا في طبقات الأدبا، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (٥٧٧ هـ)، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، عمَّان، ط ٣ / ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م.
١٦٧. نضرة الإغريض في نصرة القريض، أبو علي المظفر بن أبي القاسم الفضل بن أبي جعفر يحيى العلوي (٦٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتورة نهى عارف الحسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦ هـ . ١٩٧٦ م.
١٦٨. نقائض جرير والأخطل، أبو تمام الطائي (٢٣١ هـ)، عني بطبعها وعلق حواشيها: الأب انطوان صالحاني اليسوعي، دار الكتب العلمية، بيروت، نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٢٢ م.

١٦٩. نقد الشعر، أبو الفرج قدامة بن جعفر، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ط ١ / ١٣٠٢ هـ،
١٧٠. نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٦٥٠ هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١ / ١٩٨٢م.
١٧١. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، أبو منصور الثعالبي (٤٢٩ هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ / ١٤٠٣ هـ. ١٩٨٣ م.

هوامش البحث

(١) نشر الدكتور القيسي هذا القسم في بحث منفصل عن القسم الثاني في: مجلة العرب، السعودية، السنة (٤)، العدد (٦)، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م، ص ٤٨٥ - ٤٩٥.
(٢) ينظر: المصدر نفسه ٤٨٥ -٤٨٧.
(٣) ينظر: المصدر نفسه ٤٨٧ - ٤٨٩.
(٤) ينظر: المصدر نفسه ٤٨٩ - ٤٩٠.
(٥) ينظر: المصدر نفسه ٤٩٠ - ٤٩٤.
(٦) ينظر: المصدر نفسه ٤٩٤ - ٤٩٥.
(٧) نشر الدكتور القيسي هذا القسم في بحث منفصل عن القسم الأول في: مجلة العرب، السعودية، السنة (٥)، العدد (١٠)، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م، ص ٨٧١ - ٨٩٤.
(٨) ينظر: المصدر نفسه ٨٧١ - ٨٧٢.
(٩) ينظر: المصدر نفسه ٨٧٢ - ٨٨٨، لم يضع الدكتور القيسي هذا العنوان، بل هو معلوم بالضرورة.
(١٠) ينظر: المصدر نفسه ٨٨٩ - ٨٩١.
(١١) ينظر: المصدر نفسه ٨٩٢ - ٨٩٤.
(١٢) ينظر: ديوان المرقشين ٩ - ١٠.
(١٣) ينظر: المصدر نفسه ١٠ - ١١.
(١٤) ينظر: المصدر نفسه ١١ - ١٤.
(١٥) ينظر: المصدر نفسه ١٥ - ١٦.
(١٦) ينظر: المصدر نفسه ٣١ - ٣٣.
(١٧) ينظر: المصدر نفسه ٣٥ - ٨٤.
(١٨) ينظر: المصدر نفسه ٢٥ - ٢٦.
(١٩) ينظر: المصدر نفسه ٢٧.
(٢٠) ينظر: المصدر نفسه ٢٨ - ٣٠.
(٢١) يجد المطلع على ديوان المرقشين أن المحققة الفاضلة ذكرت (١٩) تسعة عشر نصًّا وليس (٢٠) عشرين نصًّا كما ذكرتُ، والسبب في ذلك أنها ذكرت نصًّا في قافية الجيم (ص ٤٥) سقط ترقيمه في الطباعة، وهو بين النصين (٣) و(٤).
(٢٢) رتبتُ النصوص في هذا المخطَّط بحسب ترتيب الدكتور القيسي، ولم أعتمد ترتيب القافية الذي اعتمدته الدكتورة كارين.
(٢٣) البيت له في: الاكليل ٢ / ٢٦١، وينظر: شعر بكر بن وائل قبل الإسلام ٤١٦.
(٢٤) ينظر: ديوان المرقشين ٤٥.
(٢٥) ينظر: محاضرات الأدباء ٤ / ٦٤٠.
(٢٦) ينظر: المفضليات ٢٤٣، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٩٨، وجمهرة أشعار العرب ٤٤١، وشرح اختيارات المفضل ٣ / ١٠٨٩، ومنتهى الطلب ٤ / ٧٣.
(٢٧) ينظر: ديوان المرقشين ٤٥.
(٢٨) ينظر: مجمع البلاغة ٢ / ٦٩٠.
(٢٩) مجمع البلاغة ٢ / ٦٩٠.
(٣٠) ينظر: المفضليات ٤٣٠، والبخلاء ٢١٨، والبيان والتبيين ٣ / ٣٠٣، والحيوان ٣ / ٤٥٠، ونقد الشعر ٨٦، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٨٨٦، والأزمنة والأمكنة ٤١٥، والتذكرة الحمدونية ١ / ٢٨٢، والمختار من شعر بشار ١٣٥، والمعجم في بقية الأشياء ١١٧، والمخصص ١٤ / ٢٣٠، وديوانه ١١١.
(٣١) ينظر: ديوان المرقشين ٦٢.
(٣٢) ينظر: المصدر نفسه، (هامش: ١).
(٣٣) ينظر: شرح المفضليات ٤٨٥، والتكملة والذيل والصلة ٦ / ١٢ (خشم).
(٣٤) ينظر: شرح المفضليات، لابن الأنباري ٥٠٧.
(٣٥) نُسِبَ البيت الأوَّل إلى المرقِّش فقط في: المفضليات ٢٥٠، والمحكم والمحيط الأعظم ٥ / ٣٥ (خشم)، ولسان العرب ١٢ / ١٧٩ (خشم)، وتاج العروس ٣٢ / ٩٦ (خشم)، ونُسِبَ البيت الثاني إليه أيضًا في: المفضليات ٢٥٠.

(٣٦) ينظر: ديوان المرقشين ٦٥.
(٣٧) ينظر: معجم البلدان ١ / ٣٩٥، وتاج العروس ٢٥ / ٥٩ (برق).
(٣٨) ينظر: ديوان المرقشين ٦٦.
(٣٩) ينظر: لسان العرب ١٠ / ٩٠ (خلق)، وتاج العروس٢٥ / ٢٦١ (خلق).
(٤٠) ينظر: تهذيب اللغة ٧ / ٣٠ (خلق).
(٤١) ينظر: المرقش الأكبر اخباره وشعره ٨٨٤ ـ ٨٨٧.
(٤٢) ينظر: ديوان المرقشين ٧٢.
(٤٣) ينظر النص كاملاً في: المرقش الأكبر اخباره وشعره ٨٧٩ ـ ٨٨٠، وديوان المرقشين ٧٣ ـ ٧٤.
(٤٤) ينظر: المصدران انفسهما.
(٤٥) ينظر: شرح المفضليات، لابن الانباري ٤٧٠.
(٤٦) معجم البلدان ٢ / ٤١٤.
(٤٧) ينظر: المرقش الأكبر ٨٨٨.
(٤٨) ينظر: ديوان المرقشين ٤٧.
(٤٩) الأغاني ٦ / ١٠، وقد ذكرت الدكتورة كارين هذا أيضًا في التعليق على النص.
(٥٠) ينظر: الأغاني ٦ / ٢٠ ـ ٢١.
(٥١) تنظر ترجمته في: نزهة الألباء ١٣٢ ـ ١٣٥.
(٥٢) تنظر ترجمته في: معجم الشعراء ٢٨٦ ـ ٢٨٧.
(٥٣) ينظر: معجم الأدباء ٥ / ٢٠٠٨.
(٥٤) ينظر: المرقش الأكبر اخباره ٨٨٩، وجعل الدكتور القيسي هذه الأبيات من (ما نُسب للمرقش الأكبر ولغيره من الشعراء).
(٥٥) ينظر: ديوان المرقشين ٨١ ـ ٨٢.
(٥٦) من الجدير بالذكر أن المحقِّقة أشارت في حاشية هذا البيت إلى وروده في كتاب الجيم، ولكنَّها لم تُشِر في مسرد تخريج القصيدة.
(٥٧) الجيم ٣ / ١٨٢.
(٥٨) ينظر: ديوان المرقشين ١٠٣ ـ ١٠٤.
(٥٩) ينظر: ديوان الحماسة ٤٠ ـ ٤٢.
(٦٠) ينظر: إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ٣٥ ـ ٣٧، ونُسِبَت إلى المرقِّش فقط في: شرح كتاب الحماسة، للفارسي ١٠٠.
(٦١) ورد البيت (١١) في: ديوان الحماسة ٤٢، وسقط من شرح الفارسي.
(٦٢) ينظر: شرح كتاب الحماسة ١٠١.
(٦٣) ينظر: معجم قبائل العرب ٣ / ١١٩٧ ـ ١١٩٨.
(٦٤) شعراء النصرانية ٢٨٦.
(٦٥) تنظر ترجمته في: إنباه الرواة ٤ / ١٧٤ ـ ١٧٥، وبغية الوعاة ١ / ٤٩٨ ـ ٤٩٩.
(٦٦) اصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله النمري ٣٦ ـ ٣٧.
(٦٧) ذهب محقِّق (شرح ديوان الحماسة) إلى أنَّه أبو بكر أحمد بن عبد الله البرقي، وهو أحد رواة اللغة والشعر.
أقول: وأنا لا اوافق المحقِّق الفاضل في هذا الترجيح، فهذا الاسم تكرر عدَّة مرات في: شروح الحماسة، ممَّا يعني أنه شارح الديوان، وبعد البحث وجدت لـ (أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي) كتابًا هو: تفسير الحماسة). ينظر: إيضاح المكنون ٢/ ٣١١، ويرجَّح عندي أنه صاحب الرواية.
(٦٨) ينظر: شرح كتاب الحماسة ١ / ١٠٠.
(٦٩) ينظر: ديوان الحماسة ٤٠، وشرح كتاب الحماسة، للفارسي ١ / ١٠٠ ـ ١٠٤، وأسرار الحماسة ١ / ١٢٧ ـ ١٢٩، وشرح ديوان الحماسة، للمرزوقي ١ / ١٠٠ ـ ١١٠، وشرح ديوان الحماسة، للمعري ٨٠ ـ ٨٣، وشرح ديوان الحماسة، للتبريزي ١ / ٥٠ ـ ٥٥، ومعاني أبيات الحماسة ٢٤، والتنبيه على شرح مشكلات الحماسة ٥٨، ومعاني أبيات الحماسة ٢٥
(٧٠) ينظر: ديوان المرقشين ٩.
(٧١) ينظر: المرقش الأكبر اخباره ٨٩٠.
(٧٢) ينظر: ديوان المرقشين ٥٠.
(٧٣) ذكر المحقِّقة أن رقم الصفحة ١٧٨، لطبعة تختلف عن الطبعة التي اعتمدتها.

(٧٤) كتاب بغداد ١٧٥.
(٧٥) الأغاني ١١/ ٣٢٩.
(٧٦) المرقش الأكبر ٨٧٣.
(٧٧) ينظر: ديوان المرقشين ٦٤.
(٧٨) ينظر: المفضليات ٢٢٢، وشرح المفضليات لابن الانباري ٤٥٨، والاغاني ٦/ ١٢٤، وشرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٨٧، وسمط اللألي ١/ ٢٨، والصحاح ٣/ ١١٤٩ (فرط)، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٩٠ (فرط)، ولسان العرب ٧/ ٣٧٠ (فرط)، وتاج العروس ١٩/ ٥٣٤ (فرط).
(٧٩) لسان العرب ١٠/ ١٥٠ ـ ١٥١ (سبق).
(٨٠) المرقش الأكبر ٨٧٤.
(٨١) ديوان المرقشين ٦٤.
(٨٢) ينظر: المفضليات ٢٢٢، والشعر والشعراء ١٢٤، وشرح المفضليات، لأبن الانباري ٤٥٨، والأغاني ٦ / ١٢٤، ومعاهد التنصيص ٢ / ٨٦، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ٩٨٩، وشعراء النصرانية ٢٨٤.
(٨٣) انفرد ابن الانباري بذكر دلالتها، فقال: ((و(عِبئًا): ثِقلاً، والجمع (أعباء))). شرح المفضليات ٤٥٨.
(٨٤) ينظر: لسان العرب ٢/ ١٦٦(عبث).
(٨٥) المرقش الأكبر ٨٧٤.
(٨٦) ديوان المرقشين ٦٤.
(٨٧) ينظر: المفضليات ٢٢٢، وشرح المفضليات لابن الانباري ٤٥٩، وشرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٩٠، وتوجيه اللمع ٤١٧.
(٨٨) ينظر: نقعة الصديان ٦١.
(٨٩) ينظر: لسان العرب ١١/ ٩٦ (جأل).
(٩٠) المرقش الأكبر ٨٧٥.
(٩١) ديوان المرقشين ٥٢.
(٩٢) ينظر: المفضليات ٢٢٣، وشرح المفضليات لابن الأنباري ٤٦١، وشرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٩٧، والاغاني ٦/ ١٢٦، ومصارع العشاق ١/ ٢٣١، وتزيين الاسواق ٨٥، وشعراء النصرانية ٢٨٥.
(٩٣) المرقش الأكبر ٨٧٥.
(٩٤) ديوان المرقشين ٥٢.
(٩٥) ينظر: المفضليات ٢٢٤.
(٩٦) ينظر: مصارع العشاق ١/ ٢٣١.
(٩٧) ينظر: شرح المفضليات، لابن الانباري ٤٦١، وشرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٩٨.
(٩٨) ينظر: لسان العرب ٤/ ٢١ (أشر).
(٩٩) ينظر: المفضليات ٢٢٤، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٦٢، والأغاني ٦ / ١٢٦، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ٩٩٨، ومصارع العشاق ١ / ٢٣١، والفصوص ١ / ١٦٣، وتزيين الأسواق ٨٥، والدر الفريد ٨ / ٩٥.
(١٠٠) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٩٨.
(١٠١) ينظر: لسان العرب ٣/ ١٨٨ (رود).
(١٠٢) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٩٨.
(١٠٣) ينظر: لسان العرب ٣/ ٨٢ (برد).
(١٠٤) المرقش الأكبر ٨٧٦.
(١٠٥) ديوان المرقشين ٥٦.
(١٠٦)
(١٠٧) ينظر: شرح المفضليات، لابن الانباري ٤٦٣، وشرح اختيارات المفضل ٢/ ١٠٠١، ومنتهى الطلب ٤/ ٥٢، وشعراء النصرانية ٢٨٩.
(١٠٨) ينظر: المفضليات ٢٢٥.
(١٠٩) المرقش الأكبر ٨٧٧.
(١١٠) ديوان المرقشين ٥٧.
(١١١) ينظر: المفضليات ٢٢٦، والأشباه والنظائر، للخالدين ٢/ ١١٠.
(١١٢) ينظر: المفضليات ٢٢٦.

(١١٣) ينظر: شرح المفضليات ٤٦٥ ـ ٤٦٦.
(١١٤) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٠٦ ـ ١٠٠٧.
(١١٥) المرقش الأكبر ٨٧٧.
(١١٦) ديوان المرقشين ٧٩.
(١١٧) ينظر: المعاني الكبير ٢/ ٧٩٧، وشرح المفضليات لابن الانباري ٤٦٩، وأساس البلاغة ٢/ ٧٣ (قرن)، ومعجم البلدان ٣/ ١٣٣.
(١١٨) ينظر: المفضليات ٢٢٨، وغريب الحديث، لابن قتيبة ١ / ٢٦، والشعر والشعراء ١٢٩، وتهذيب اللغة ٩ / ٨٨ (قرن)، ومقاييس اللغة ٥ /٧٧ (قرن)، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠١٥.
(١١٩) ينظر: مجمل اللغة ٢ /٧٤٩ (قرن)، وشمس العلوم ٨ /٥٤٢١، ولسان العرب ٣ /٣٣٤، وتاج العروس ٣٥ /٥٥٠ (قرن).
(١٢٠) ينظر: التكملة والذيل والصلة، للصغاني ١ /٤٤١ (قرن)، وشعراء النصرانية ٢٩١..
(١٢١) المرقش الأكبر ٨٨٠.
(١٢٢) ديوان المرقشين ٧٤.
(١٢٣) ينظر: المفضليات ٢٣٠، وشرح المفضليات، لابن الانباري ٤٧٣، وقد ضبطت بالتنوين والضمة.
(١٢٤) ينظر: شعراء النصرانية ٢٩٢.
(١٢٥) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٢٤.
(١٢٦) المرقش الأكبر ٨٨٠.
(١٢٧) ديوان المرقشين ٥٩.
(١٢٨) ينظر: المفضليات ٢٣١، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٧٤، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٢٨، وأساس البلاغة ١ /٤١٩ (زلف)، ومنتهى الطلب ٤ / ٥٦.
(١٢٩) ينظر: المصادر انفسها ما عدا أساس البلاغة.
(١٣٠) ينظر: لسان العرب ٤ /١٩٦ (حضر).
(١٣١) المرقش الأكبر ٨٨١.
(١٣٢) ديوان المرقشين ٦٠.
(١٣٣) المفضليات ٢٣٢، والجيم ٣ / ٢٠٢، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٧٥، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٣١، ومنتهى الطلب ٤ / ٥٨.
(١٣٤) المرقش الأكبر ٨٨١.
(١٣٥) ديوان المرقشين ٦٠.
(١٣٦) ينظر: المفضليات ٢٣٢، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٧٦، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٣٢ ـ ١٠٣٣، ومنتهى الطلب ٤ / ٥٨، ومعجم البلدان ١ / ٢١٥.
(١٣٧) ينظر: المفضليات ٢٣٢، وشرح المفضليات لابن الانباري ٤٧٦، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٣٢ ـ ١٠٣٣.
(١٣٨) ينظر: شرح المفضليات لابن الانباري ٤٧٦، وشرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٣٢ ـ ١٠٣٣.
(١٣٩) ينظر: المثلث، للبطليوسي ٢ /٤٦٧، ٤٧٠، واصلاح المنطق ٢٠٨، وتهذيب اصلاح المنطق ١٠٢، ٤٨٩، وجمهرة اللغة ١ /١١٥ (ورد)، والعين ٨ /٩٩ (ودد)، (أدد)، وتهذيب اللغة ٤ /٢٣٤ (ود)، والغرر المثلثة ٥٣٤.
(١٤٠) ينظر: المثلث للبطليوسي ٢ /٤٦٧،٤٧١، وتهذيب اللغة ١٤ /٢٣٥ (ود)، والغرر الثلثة ٥٣٤.
(١٤١) ينظر: اصلاح المنطق ٢٠٨، وتهذيب اصلاح المنطق ٤٨٩، والعين ٨ / ٩٩ (ودد)، (أدد) وتهذيب اللغة ١٤ /٢٣٥ (ود)، والغرر المثلثة ٥٣٤.
(١٤٢) ينظر: تهذيب اصلاح المنطق ٤٥٨، وجمهرة اللغة ١ /١١٥ (ودد)، والعين ٨ /١٠٠ (ودد، أدد)، وتهذيب اللغة ١٤ /٢٣٥ (ود)، والمثلث، للبطليوسي ٤٧٠، والغرر المثلثة ٥٣٤.
(١٤٣) ينظر: العين ٨ /١٠٠ (ودد)، (أدد)، وجمهرة اللغة ١ /١١٥ (ودد)، وتهذيب اللغة ١٤ /٢٣٥ (ود)، والمثلث للبطليوسي ٢ /٤٦٧، ٤٧١، والغرر المثلثة ٥٣٤، وشرح المفضليات لابن الانباري ٤٧٦.
(١٤٤) ينظر: شرح المفضليات لابن الانباري ٤٧٦.
(١٤٥) ينظر: العين ٨ /١٠٠ (ودد)، (أدد) وجمهرة اللغة ١ /١١٥ (ودد)، وتهذيب اللغة ١٤ /٢٣٥ (ود)، وتهذيب اصلاح المنطق ١٠٢، ٤٨٩، والمثلث للبطليوسي ٤٧٠.
(١٤٦) شرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٣٣.

(١٤٧) ينظر: المفضليات ٢٣٢، وشرح المفضليات لابن الانباري ٤٧٦، وشرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٣٢، ومنتهى الطلب ٤ /٥٨، والمحيط في اللغة ٦ /٤٢٥ (شجذ).
(١٤٨) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٣٣ ـ ١٠٣٤.
(١٤٩) ينظر: المحيط في اللغة ٦ /٤٢٥ (شجذ)، والتكملة والذيل والصلة للصغاني ٢ /٣٨٠ (شجذ)، والقاموس المحيط ٣٣٤ (شجذ)، وتاج العروس ٩ /٤٢١ (شجذ).
(١٥٠) المرقش الأكبر ٨٨٢.
(١٥١) ديوان المرقشين ٨٣.
(١٥٢) تنظر رواية الدكتور القيسي في: شرح المفضليات لابن الانباري ٤٧٩، وشرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٤٠، وتنظر رواية الدكتورة كارين في: المفضليات ٢٣٤.
(١٥٣) المرقش الأكبر ٨٨٣.
(١٥٤) ديوان المرقشين ٥٣.
(١٥٥) ينظر: المفضليات ٢٣٥ وأمثال العرب ١٣٦، وجمهرة الأمثال ١ / ١١٢، وشرح المفضليات، لابن الانباري ٤٨٢، وشرح كتاب سيبويه، للسيرافي ٥ / ٨٨، والأمثال، للسدوسي ٥٤، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٤٦، وخزانة الأدب ٤ / ١٥٤.
(١٥٦) ينظر: نقائض جرير والأخطل ٤١، وشرح المفضليات، لأبن الأنباري ٤٨٢، والأغاني ٦ / ١٢٧، وشعراء النصرانية ٢٨٥.
(١٥٧) ينظر: شرح المفضليات ٤٨٢.
(١٥٨) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٤٧.
(١٥٩) المرقش الأكبر ٨٨٤.
(١٦٠) ديوان المرقشين ٤٤.
(١٦١) ينظر: المفضليات ٢٣٦، والشعر والشعراء ١٢٥، وشرح المفضليات ٤٨٤، واللامع العزيزي ٣ / ١٢٨٤، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٥٠، والمخصص ١ / ٧٣، وتوجيه اللمع ٥٢٨.
(١٦٢) شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٥٠.
(١٦٣) ينظر: لسان العرب ٨ / ١١٤ (رجع).
(١٦٤) البيت له في: ديوانه ٥٢.
(١٦٥) ينظر: لسان العرب ٨ / ١١٩ (رجع).
(١٦٦) المرقش الأكبر ٨٨٥.
(١٦٧) ديوان المرقشين ٦٨.
(١٦٨) البيت في ديوانه: ٢٨٨.
(١٦٩) ينظر: الإبانة في اللغة العربية ٤ / ٧٣٠، وشمس العلوم ٧ / ٤٧٨٠، ١٠ / ٦٥٩٣، وأساس البلاغة ٢ / ٢٧٠ (نشر)، والمحكم والمحيط الأعظم ٨ / ٤١ (نشر)، وتاج العروس ١٤ / ٢١٤ (نشر)، والممتع في صنعة الشعر ٩٠، وأمالي المرتضى ٢ / ٢٥٥، ٢٥٧، ومعاهد التنصيص ٢ / ٨١، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٥٦.
(١٧٠) ينظر: المفضليات ٢٣٨، وشرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٨٦، وبصائر ذوي التمييز ٥ / ٥٥، وشرح شواهد المغني ٢ / ٨٨٩.
(١٧١) ينظر: شرح التصريح ٢ / ٣٥٢.
(١٧٢) المرقش الأكبر ٨٨٥.
(١٧٣) ديوان المرقشين ٦٨.
(١٧٤) ينظر: نضرة الاغريض ٢٦٧.
(١٧٥) ينظر: الخصائص ١ / ٢٩٦، ومعجم البلدان ٢ / ٣٥، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٥٧، والتكملة والذيل والصلة ٦ / ١٠٨ (غلم)، ومنتهى الطلب ٤ / ٦٢.
(١٧٦) ينظر: المفضليات ٢٣٨.
(١٧٧) ينظر: شرح المفضليات ٤٨٦.
(١٧٨) المرقش الأكبر ٨٨٥.
(١٧٩) ديوان المرقشين ٦٨.
(١٨٠) ينظر: المفضليات ٢٣٨، وشرح المفضليات ٤٨٦.
(١٨١) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٥٧، ومنتهى الطلب ٤ / ٦٢.

(١٨٢) المرقش الأكبر ٨٨٦.
(١٨٣) ديوان المرقشين ٦٩.
(١٨٤) ينظر الصورة الواردة في تحقيق الدكتور القيسي في: شرح المفضليات ٤٨٨، وشرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٦١، وينظر الصورة الواردة في تحقيق الدكتورة كارين في: المفضليات ٢٣٨، ومنتهى الطلب ٤ /٦٣.
(١٨٥) المرقش الأكبر ٨٨٦.
(١٨٦) ديوان المرقشين ٦٩.
(١٨٧) ينظر: المفضليات ٢٣٩، وشرح المفضليات ٤٨٨، ومنتهى الطلب ٤ / ٦٣.
(١٨٨) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٦١.
(١٨٩) المرقش الأكبر ٨٨٦.
(١٩٠) ديوان المرقشين ٧٠.
(١٩١) ينظر: المفضليات ٢٣٩، وشرح المفضليات ٤٨٩، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٦٢، ومنتهى الطلب ٤ / ٦٤.
(١٩٢) ينظر: شرح المفضليات، لابن الأنباري ٤٨٩.
(١٩٣) المرقش الأكبر ٨٨٧.
(١٩٤) ديوان المرقشين ٧٠.
(١٩٥) ينظر: المفضليات ٢٤٠، وشرح المفضليات ٤٩٠، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٦٥، ومنتهى الطلب ٤ / ٦٥، والتكملة والذيل والصلة ٦ / ٩٧ (عظم).
(١٩٦) ينظر: تهذيب اللغة ٢ / ٣٠٣ (عظم).
(١٩٧) ينظر: لسان العرب ١٢ /٤١٠ (عظم)، وتاج العروس ٣٣ /١١٤ (عظم).
(١٩٨) المرقش الأكبر ٨٨٧.
(١٩٩) ديوان المرقشين ٧١.
(٢٠٠) ينظر: المفضليات ٢٤٠، وشرح المفضليات ٤٩١، وشرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٦٦، ومنتهى الطلب ٢ / ٦٦.
(٢٠١) ينظر: الجيم ٣ /١٧٣.
(٢٠٢) المرقش الأكبر ٨٨٧.
(٢٠٣) ديوان المرقشين ٧١.
(٢٠٤) ينظر: المفضليات ٢٤٠، شرح المفضليات ٤٩١.
(٢٠٥) ينظر: شرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٦٦، ومجمع الامثال ١ / ٢٤٨.
(٢٠٦) ينظر: منتهى الطلب ٤ /٦٦.
(٢٠٧) المرقش الأكبر ٨٨٧.
(٢٠٨) ديوان المرقشين ٧١.
(٢٠٩) ينظر: المفضليات ٢٤٠، وشرح المفضليات ٤٩١، وشرح اختيارات المفضل ٢ /١٠٦٧.
(٢١٠) ينظر: منتهى الطلب ٤ /٦٦.
(٢١١) المرقش الأكبر ٨٨٨.
(٢١٢) ديوان المرقشين ٤٧.
(٢١٣) ينظر: المفضليات ٤٣٢، وشرح المفضليات ٢ /١٠٧٢، والحماسة البصرية ٣ /١٢٧٦.
(٢١٤) ينظر: شرح المفضليات ٨٨٧.
(٢١٥) المرقش الأكبر ٨٨٨.
(٢١٦) ديوان المرقشين ٤٧.
(٢١٧) ينظر: المفضليات ٤٣٢، وشرح المفضليات ٨٨٧، وشرح اختيارات المفضل ٢ / ١٠٧٥، والحماسة البصرية ٣ /١٢٧٦.
(٢١٨) ينظر: لسان العرب ٦ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ (ميس).
(٢١٩) ديوانه ١ / ١٦٧.
(٢٢٠) ديوانه ١١٠.
(٢٢١) ينظر: لسان العرب ٦ / ١٥٢ (عيس).
(٢٢٢) ديوانه ١٦٦.
(٢٢٣) المرقش الأكبر ٨٩٠.

(٢٢٤) ديوان المرقشين ٤٩.
(٢٢٥) ينظر: الاغاني ١١ /٣٣٠، والحماسة البصرية ٣ /١١٨٠، وانوار الربيع ٤ /٢٢.
(٢٢٦) المرقش الأكبر ٨٩٠.
(٢٢٧) ديوان المرقشين ٥٠.
(٢٢٨) ينظر: الاغاني ١١ /٣٣٠.
(٢٢٩) ينظر: كتاب بغداد ١٧٥.
(٢٣٠) المرقش الأكبر ٨٩١.
(٢٣١) ديوان المرقشين ٧٥.
(٢٣٢) ينظر: المنتخب في غريب كلام العرب ٢ /٧٧٧، وذيل الامالي ١٠٦، وحياة الحيوان الكبرى ٤ /١٨٠، والمحكم والمحيط الاعظم ١ /١٦٥ (عقد)، والفاخر ١٨٤، ولسان العرب ٣ /٣٩٦ (عقد)، ١٢ /١١٣ (حتم)، ١٣ /٤٥٨ (يمن)، ١٤ /٧٥ (بغا)، وتاج العروس ٨ /٤٥٢ (عقد)، ٣١ /٤٣٩ (حتم)، ٣٧ / ١٧٩ (بغي)، ومعجم الشعراء ١٠٢، وزهر الآداب ٢ /٢١٢، والعمدة ٢ /٢٦٢، وتفسير الماوردي (النكت والعيون) ١ / ٢٢٣، والاختيارين ١٧١، والحماسة للبحتري ٣٣٤.
(٢٣٣) ينظر: رسالة الصاهل والشاحج ٢٧٣، وربيع الابرار ٤ /١٩٥.
(٢٣٤) ينظر: الدر الفريد ١١ /٢٥٤.
(٢٣٥) ينظر: الحماسة الصغرى (الوحشيات) ١٦٦، ومعاني القرآن واعرابه ١ /٢٤٤.
(٢٣٦) المرقش الأكبر ٨٩١.
(٢٣٧) ديوان المرقشين ٧٦.
(٢٣٨) ينظر: المنتخب في غريب كلام العرب ٢ /٧٧٧، وزهر الآداب ٢ /٢١٢، والعمدة ٢ /٢٦٢، والاختيارين ١٧٢، وذيل الامالي ١٠٦، والحماسة للبحتري ٣٣٤.
(٢٣٩) ينظر: الحماسة الصغرى (الوحشيات) ١٦٦، والدر الفريد ١١ /٢٥٤.
(٢٤٠) ينظر: ذيل الامالي ١٠٦.
(٢٤١) ينظر: المنتخب في غريب كلام العرب ٢ /٧٧٧، والحماسة الصغرى (الوحشيات) ١٦٦، والاختيارين ١٧٢، والدر الفريد ١١ /٢٥٤، والحماسة للبحتري ٣٣٤.
(٢٤٢) ينظر: العمدة ٢ /٢٦٢، وزهر الآداب ٢ /٢١٢.
(٢٤٣) ينظر: ذيل الامالي ١٠٦.
(٢٤٤) ينظر: المنتخب في غريب كلام العرب ٢ / ٧٧٧، وزهر الآداب ٢ / ٢١٢، والحماسة للبحتري ٣٣٤، والعمدة ٢ / ٢٦٢، الحماسة الصغرى (الوحشيات) ١٦٦ والاختيارين ١٧٢، والدر الفريد ١١ / ٢٥٤.
(٢٤٥) ينظر: لسان العرب ١٢ / ٢٧٠ (زلم).
(٢٤٦) هو حمّاد بن أسحق بن ابراهيم الموصلي.
(٢٤٧) ذيل الأمالي ١٠٦.
(٢٤٨) المنتخب في غريب كلام العرب ٢ / ٧٧٨.
(٢٤٩) ينظر: لسان العرب ١٢ / ٤٨٢ (قسم).
(٢٥٠) ينظر: المصدر نفسه ١٣ / ٤٥٨ (يمن).
(٢٥١) المرقش الأكبر ٨٩١.
(٢٥٢) ديوان المرقشين ٧٧.
(٢٥٣) ينظر: غريب الحديث، للخطابي ١ /٣٧١، ولسان العرب ١٣ /٤٥٨ (يمن).
(٢٥٤) ينظر: الابانة في اللغة العربية ٢ /٤١٠، والمنتخب من كلام العرب ٢ /٧٧٧، وذيل الأمالي ١٠٦، والاختيارين ١٧٢، وتهذيب اللغة ٤ /٤٥٠ (حتم)، وجمهرة اللغة ٢ /٩٩٤ (يمن)، ولسان العرب ١٢ /١١٣ (حتم)، وتاج العروس ٣١ /٤٣٩ (حتم)، والتذييل والتكميل ٤ /٣٠٨، والمقاصد الشافية ٢ /٢٣٨، وتخليص الشواهد ٤٢٧، والدر الفريد ١١ /٢٥٤، وضرائر الشعر ٦٤، وحياة الحيوان الكبرى ٢ /٥، ٤ /١٨٠، وربيع الابرار ٤ /١٩٥، وزهر الآداب ٢ /٢١٢، والازمنة والامكنة ٤١٥، وعيون الاخبار ١ /١٤٥، والحيوان ٣ /٤٣٦، ٤٤٩، والحماسة الصغرى (الوحشيات) ١٦٦، ورسالة الصاهل والشاحج ٢٧٣، والحماسة للبحتري ٣٣٤، وشعراء النصرانية ٢٨٦.
(٢٥٥) ينظر: ديوان المرقشين ١٠٣ ـ ١٠٤.
(٢٥٦) **اللغة:**
(ناعط): حي من هَمْدان سكنوا جبل (ناعط)، فسمُّوا باسمه.

(٢٥٧) **اللغة:**
(العود): الإعادة، وهو مثل يضرب للرجوع الحسن، من ذلك قولهم: (عَادَ فُلاَنٌ عَلَيْنَا مَعْرُوفَهُ)، إذا أحسن ثمَّ زاد.
(٢٥٨) **اللغة:**
(ألاَ): أداة تنبيه، تقتضي الاستئناف بعدها، و(يا اسلمي): يا هذه اسلمي، و(بني بدر): قوم من فَزَارة، وهم: بنو بدر بن عدي بن فزارة، من غطفان من قيس العدنانية.
(٢٥٩) **اللغة:**
(المشاعر)، جمع مفرده: (المشعر)، وهو: ما تحت الدثار من الملابس، فيلي الشعر، و(الاستبرق): ما غلظ من الديباج، وقيل: هو ما نُسِجَ من الذهب.
(٢٦٠) **اللغة:**
(ماد): تمايل بتبختر، و(رَنَت): بَدَت مليحة المنظر جميلة كالريم.
(٢٦١) **اللغة:**
(يُولَغَان)، من الفعل (وَلَغَ)، وهو مبنيٌّ للمجهول، يقال: (وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ)، إذا أدخل لسانه فيه ولَحَسَه، شَرَبَ أو لم يشربْ، كان فيه ماءٌ أو لم يكن، وقيل: لا يكون الولوغ إلاَّ في الشيء المائع، كالماء وشبهه، ولا يكون الولوغ إلاَّ باللسان وحده.
(٢٦٢) ذكرت الدكتورة كارين هذين البيتين مع النصوص المنسوبة إلى المرقِّش الأكبر. ينظر: ديوان المرقشين ٦٥، وأحالت القارئ على: معجم البلدان ١ / ٣٩٥، وتاج العروس ٢٥ / ٥٩ (برق).
نقول: ليس صحيحًا ما فعلته الدكتورة كارين، لأمرين:
أ. لم يرد في المصدرين اللذين ذكرتهما الدكتورة كارين تخصيص النسبة إلى الأكبر أو الأصغر، وكما هو مذكور في التخريج.
ب. حاولت البحث في مصادر التراث، فلم نجد فيما عُدْت إليها من يصرِّح أنَّهما للمرقِّش الأكبر أو الأصغر، أو يصرِّح بأحدهما.
(٢٦٣) **اللغة:**
(الحور)، جمع مفرده: (حوراء)، وهي: الظبية الشديدة بياض العينين وسواد سوادهما، مع استدارة الحدقة ورقَّة الجفون وبياض ما حولها، و(السليل): مجرى الماء في الوادي، وقيل: هو اسم وادٍ، وقيل: العرصة التي بعقيق المدينة، و(الهدال): الإرسال والإرخاء، من قولهم: (هَدَلَ الشَّيْءَ): أرسله إلى أسفل وأرخاه.
(٢٦٤) **اللغة:**
(قُدَيس): موضع بناحية القادسية، وهي قادسية العراق، بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخًا، و(أعناءه): جوانبه، من ذلك قولهم: (مرَّ بأعنائه)، أي: بجوانبه، و(برقة رعم) موضع.
(٢٦٥) ذكرت الدكتورة كارين هذا البيت مع النصوص المنسوبة إلى المرقِّش الأكبر. ينظر: ديوان المرقشين ٦٦، وأحالت القارئ على: لسان العرب ١٠ / ٩٠ (خلق)، وتاج العروس٢٥ / ٢٦١ (خلق).
نقول: ليس صحيحًا ما فعلته الدكتورة كارين، لأمرين:
أ. لم يرد في المصدرين اللذين ذكرتهما الدكتورة كارين تخصيص النسبة إلى الأكبر أو الأصغر، وكما هو مذكور في التخريج.
ب. حاولنا البحث في مصادر التراث، فلم نجد فيما عُدْنا إليها من يصرِّح أنَّهما للمرقِّش الأكبر أو الأصغر، أو يصرِّح بأحدهما.
(٢٦٦) **اللغة:**
(عفا) درس وانمحا، و(اخلولق): استوى بالأرض.